



مركز الزيتونة  
للدراسات والاستشارات

# فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: وائل سعد  
نائب رئيس التحرير: باسم القاسم  
مدير التحرير: وائل وهبة  
سكرتير التحرير: سامر حسين

العدد: 4392

التاريخ: الخميس 2017/8/31

تحتج نشرة "فلسطين اليوم" عن الصدور  
لمدة أربعة أيام بمناسبة عيد الأضحى المبارك،  
تقبل الله طاعتكم، وكل عام وأنتم بخير.



## الفبر الرئيسي



الولايات المتحدة تهدد بمعاينة الأمم  
المتحدة إذا كشفت الشركات  
بالمستوطنات

... ص 4

## أبرز العناوين



مصدر بحماس لـ "عربي 21": مخطط أمريكي - فلسطيني مشترك يستهدف مشروع المقاومة  
بينيت: يجب خطف بعض قادة حركة حماس لمبادلتهم بأسرى  
أهالي الأسرى يعترضون موكب غوتيريس في غزة لرفضه لقاءهم  
غوتيريس يطالب "إسرائيل" برفع الحصار عن غزة وتحسين حياة المواطنين  
حركة "مقاطعة إسرائيل" تسجل نجاحاً كبيراً في كندا

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

أخبار الزيتونة:	
5	2. تقدير استراتيجي لمركز الزيتونة: القمة الإفريقية-الإسرائيلية ومستقبل العلاقات المتبادلة
5	3. إصدار كتاب بعنوان "المقاومة الفلسطينية للاحتلال الإسرائيلي في بيت المقدس 1987-2015"
السلطة:	
6	4. "الخارجية الفلسطينية": محاولات ننتياهو تزوير الآثار تعكس عقلية استعمارية
6	5. اشتية لـ"القدس": نريد تغيير دور السلطة لا حلها
7	6. عبد الهادي يلتقي سفير فنزويلا في دمشق ويؤكد أن استمرار الاستيطان سيؤدي لانتهيار السلام
7	7. دبور يلتقي موفد جنابلاط: تحصين المخيمات في لبنان
8	8. تقرير: ما حقيقة الوثيقة التي قدمها عباس لأردوغان لإنهاء الانقسام؟
المقاومة:	
10	9. مصدر بحماس لـ"عربي 21": مخطط أمريكي - فلسطيني مشترك يستهدف مشروع المقاومة
11	10. هنية يستقبل وفداً قيادياً من "الجهاد الإسلامي"
11	11. السنوار: قدمنا مقترحات لجهات دولية ومحلية لإنهاء الأوضاع الصعبة في قطاع غزة
12	12. مشعل: مكانة الأسرى في القلب وقضيتهم على رأس الأجندة
12	13. الأحمد: نرحب بأي جهد لإنهاء الانقسام على قاعدة ما اتفق عليه في القاهرة
13	14. فتح: تصريحات بينيت خطيرة وتعبّر عن حقيقة الموقف الإسرائيلي الراض للقانون الدولي والسلام
14	15. "عربي 21": حماس تلقت عرضاً رسمياً إيرانياً لإنهاء القطيعة مع النظام السوري
14	16. أحمد يوسف: اتصالات الحركة مع إيران لم تنقطع في أي وقت من الأوقات
15	17. الفصائل بغزة ترفض إصرار عباس على عقد المجلس الوطني متفرداً
15	18. لبنان: حماس تلتقي إعلامي صيدا لوضعهم في صورة أحداث "عين الحلوة"
الكيان الإسرائيلي:	
15	19. ننتياهو يتهم أحزاب المعارضة والإعلام بالسعي لإسقاطه
16	20. بينيت: لن تكون هناك دولة "فلسطينية".. وسنرفع عدد مستوطني الضفة لمليون نسمة
17	21. ليبرمان يوعز بإخلاء تجمعي "سوسيا" بالخليل و"الخان الأحمر" في شرقي القدس
17	22. بينيت: يجب خطف بعض قادة حركة حماس لمبادلتهم بأسرى
18	23. مردخاي يسخر من عباس لإرساله مساعدات طبية لفنزويلا: المسافة لغزة تستغرق ساعة
18	24. الجنرال عميدور: السعودية ستربح كثيراً من علاقاتها مع "إسرائيل"
19	25. الجيش الإسرائيلي ينفذ "مناورات عسكرية" على حدود غزة
19	26. "جروزاليم بوست": ليبرمان يمنح المستوطنين في الخليل استقلالاً عن البلدية الفلسطينية
20	27. "يديعوت أchronوت" تحرض ضد "التجمع الوطني" وحركات الشبيبة التابعة له

	<b>الأرض، الشعب:</b>
20	28. هيئة شؤون الأسرى: اعتقال أربعة آلاف مواطن منذ بداية العام بينهم 850 قاصراً
21	29. "بتسيلم": مستوطنون يهددون سيدة من الخليل بالاغتصاب
21	30. جيش الاحتلال يقتحم مقر المكتب القانوني التابع للجنة إعمار الخليل
22	31. أهالي الأسرى يعترضون موكب غوتيريس في غزة لرفضه لقاءهم
22	32. محامون يقدمون شكوى قانونية للنائب العام ضد بيع وتسريب أراضي الوقف المسيحي
23	33. دائرة الإحصاء الإسرائيلية: عدد العرب المسلمين بالداخل 1,534,000
24	34. "إسرائيل" تعتقل فرقة شعبية غنت لمنفذ عملية حميش
24	35. عساف لـ"القدس العربي" ردًا على ليبرمان: لن نرحل و"سوسيا" قرية تاريخية أقدم من الاحتلال
25	36. الاحتلال يبعد ثلاثة مقدسيين عن المسجد الأقصى 15 يوماً
25	37. عشرات المستوطنين يقتحمون المسجد الأقصى بحماية قوات الاحتلال
	<b>ثقافة:</b>
25	38. صدور كتاب "الاقتصاد الفلسطيني: حصار عوامل الإنتاج" للدكتور اشتية
	<b>الأردن:</b>
25	39. "يديعوت أحرونوت": "إسرائيل" لا ترى حلاً قريباً للأزمة مع الأردن
26	40. "اليمين" الإسرائيلي يدعو إلى مؤتمر "الخيار الأردني - الأردن هي فلسطين"
	<b>لبنان:</b>
26	41. إزالة منازل معظمهم من الفلسطينيين تعترض الأوتوستراد قرب الشبريحا في جنوب لبنان
27	42. لجنة مهرجانات عيد المغتربين اللبنانية تسحب اللقب من ملكة الجمال بسبب زيارة "إسرائيل"
	<b>عربي، إسلامي:</b>
27	43. نشاط "إسرائيل" بسورية: ممارسة تأثير ومنع هجمات
29	44. العراق: الشركات الأمنية واجهة لاستخبارات دولية وتضم ضباطا سابقين في "الموساد"
29	45. الناطق باسم عشائر نينوي بشمال العراق: نريد علاقات طيبة مع "إسرائيل"
	<b>دولي:</b>
30	46. غوتيريس يطالب "إسرائيل" برفع الحصار عن غزة وتحسين حياة المواطنين
31	47. غرينبلات يطالب حماس بإعادة الإسرائيليين الذين تحتجزهم
31	48. الهند تتسلم أول صاروخ إسرائيلي من طراز "براك 8"
32	49. حركة "مقاطعة إسرائيل" تسجل نجاحاً كبيراً في كندا
32	50. الصحافة الإسرائيلية: خطة ترمب تُبقي على مستوطنات الضفة

	<b>تطورات الأزمة القطرية:</b>
33	51. وزير الخارجية القطري: دول الحصار تجاهلت رسائل أمير الكويت
33	52. ترامب يدعو إلى إيجاد حل دبلوماسي للأزمة الخليجية
34	53. لافروف في الدوحة يدعو إلى تسوية "الأزمة" خليجياً
	<b>حوارات ومقالات:</b>
34	54. حماس وتوازنات العلاقة مع عباس ودحلان... ماجد أبو دياك
37	55. زيارة عباس لتركيا.. الخلفيات والأهداف... ماجد عزام
41	56. إلى أين تتجه إسرائيل؟... د. أسعد عبد الرحمن
43	57. من قتل ناجي العلي؟... عبد الرحمن الراشد
44	58. محفظة فيها ثقب... تسفي بارئيل
46	<b>كاريكاتير:</b>

\*\*\*

## 1. الولايات المتحدة تهدد بمعاقبة الأمم المتحدة إذا كشفت الشركات بالمستوطنات

رام الله - "الحياة الجديدة": هددت الإدارة الأميركية بوقف تمويل مجلس حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة في حال نشر "القائمة السوداء" للشركات العالمية التي تعمل في المستوطنات في الأراضي التي احتلتها إسرائيل عام 1967. ويثير نشر "القائمة السوداء" مخاوف إسرائيلية.

وذكرت تقارير إعلامية أمس أن السفارة الأميركية في الأمم المتحدة، نيكي هيلي، بعثت في الأيام الأخيرة برسالة إلى مسؤولين في الأمم المتحدة هددت فيها بأنه في حال نشر "القائمة السوداء"، التي يعدها المفوض السامي لحقوق الإنسان لدى الأمم المتحدة، زيد رعد الحسين، وتشمل جميع الشركات الدولية التي تنشط تجارياً في المستوطنات، وبينها شركات أميركية، فإن رد الفعل الأميركي سيكون شديداً، ويتمثل بوقف التمويل الأميركي لمجلس حقوق الإنسان، وربما تتسحب الولايات المتحدة من المجلس، وهذه خطوة نفذتها الولايات المتحدة في الماضي.

من جهة ثانية تعمل إسرائيل على أن تسن دول، بينها الولايات المتحدة، قوانين تحظر مقاطعة المستوطنات. كذلك تهدد إسرائيل بسحب تصاريح العمل فيها من مندوبي منظمات وهيئات دولية تتبنى "القائمة السوداء" وإعادة النظر في التعاون مع هذه المنظمات والهيئات. كما تحاول إسرائيل

إقناع جهات سياسية في أوروبا وأميركا الشمالية من أجل اشتراط استمرار تمويل الأمم المتحدة بعدم إصدار قرارات ضد إسرائيل.

الحياة الجديدة، رام الله، 2017/8/31

## 2. تقدير استراتيجي لمركز الزيتونة: القمة الإفريقية-الإسرائيلية ومستقبل العلاقات المتبادلة

إعداد - وائل سعد: أصدر مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات في بيروت تقديراً استراتيجياً حول القمة الإفريقية-الإسرائيلية ومستقبل العلاقات المتبادلة.

وجاء في التقدير: على الرغم من أن الكيان الإسرائيلي منذ تأسيسه كان مدركاً لأهمية القارة الإفريقية، سياسياً واقتصادياً وأمنياً واستراتيجياً، إلا أن الظروف السياسية آنذاك لم تسمح له بتحقيق اختراق واسع في العلاقات مع دول القارة، باستثناء نظام الفصل العنصري في جنوب إفريقيا. وعلى ما يبدو بأن الظروف السياسية والأمنية التي تمر بها المنطقة العربية وما تعانيه من ضعف وتفكك، وما تتعرض له القضية الفلسطينية من تهيش، جعلت الساحة الإفريقية ملائمة لتفعيل الدبلوماسية الإسرائيلية في إفريقيا، لذا أتت التحركات الإسرائيلية خلال سنة 2016 في الشرق الإفريقي، والمؤتمر المنوي عقده خلال الفترة 23-27/10/2017 في توجو، التي تقع غرب القارة، لتتويج الاختراق الصهيوني للقارة الإفريقية.

هناك العديد من العوامل المتداخلة التي قد تسهم في تحقيق السيناريوهات المحتملة لهذه القمة والتي هي: نجاح كامل للقمة وتكريس الاختراق الإسرائيلي، أو فشل القمة وعدم عقدها بناتاً، أو تحقيق نجاح جزئي للقمة وهو السيناريو المرجح.

لقراءة التقدير كاملاً اضغط على الرابط التالي:

[www.alzaytouna.net/2017/08/29/التقدير-الاستراتيجي-102-القمة-الإفريقي](http://www.alzaytouna.net/2017/08/29/التقدير-الاستراتيجي-102-القمة-الإفريقي)

السبيل، عمان، 2017/8/31

## 3. إصدار كتاب بعنوان "المقاومة الفلسطينية للاحتلال الإسرائيلي في بيت المقدس 1987-2015"

عرض/ عمر عبد الحفيظ الجيوسي: أصدر مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات كتاب "المقاومة الفلسطينية للاحتلال الإسرائيلي في بيت المقدس (1987-2015)"، لمؤلفه خالد إبراهيم أبو عرفة. وتتبع أهمية الكتاب من أن مؤلفه تتبع الدراسات السابقة التي عُنيت بالشأن المقدسي؛ فلم يجد دراسة شاملة مباشرة تطرقت لإحصاء وتصنيف وبيان أساليب المقاومة في القدس. وربما كان السبب هو أن الكتابة في هذا الموضوع تحتاج لدراسات ميدانية وإحصاءات واقعية ومقابلات حية.

كما تحتاج مثل هذه الدراسات إلى تثبيت أرقام حقيقية وإحصاءات دقيقة حول مقاومة انتهاكات الاحتلال المستفحلة في القدس، بينما تحتفظ مؤسسات الاحتلال بالوثائق الكاملة لكافة الأحداث والوقائع وتحتفظ عليها.

ويمكن القول إن هذا الكتاب يسلط الضوء على الهبّات والانتفاضات وأعمال مقاومة الاحتلال الصهيوني في مدينة القدس خلال الفترة 1987-2015، ويتتبع صمود الفلسطينيين ومقاومتهم التي تعوق التهويد المطلق وتقطع جذور التمدد في بعض القدس، وتبقي جذوة الانتماء لدى الشعوب العربية والإسلامية.

وقد احتوى هذا الكتاب على أربعئة صفحة من القطع الكبير، مئة منها للملاحق والمراجع التي وصلت إلى 120 مرجعاً. وتوزعت مادته على مقدمة وأربعة فصول وتوصيات وخاتمة وملاحق هامة.

الجزيرة.نت، الدوحة، 2017/8/30

#### 4. "الخارجية الفلسطينية": محاولات ننتياهو تزوير الآثار تعكس عقلية استعمارية

رام الله: قالت وزارة الخارجية والمغتربين الفلسطينية إن محاولات رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين ننتياهو تزوير الآثار تعكس عقلية استعمارية معادية للسلام. وأضافت الخارجية، في بيان صحفي الأربعاء 2017/8/30، أن حالة من التزاحم والتسابق في التطرف القائم على تزوير الحقائق التاريخية، لتبرير سرقة الأرض الفلسطينية واستعمارها وتهويدها بالقوة، غمرت الساحة السياسية في "إسرائيل" في الأيام القليلة الماضية، من خلال جُملة من التصريحات والمهاترات، التي أدلى بها كل من ننتياهو، ووزير حربه أفيجدور ليبرمان، اللذان أعلننا الثلاثاء 2017/8/29 تمسكهما بتعميق الاستيطان في الأرض الفلسطينية المحتلة، ووعدا جمهورهما من اليمين ببناء المئات من الوحدات الاستيطانية في مستعمرة بيت ايل، وتصعيد عمليات الاستيطان في الضفة الغربية بكافة الأشكال. وأدانت الوزارة الاستيطان بجميع أشكاله ومحاولات تسويقه وشرعنته.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2017/8/30

#### 5. اشتية لـ"القدس": نريد تغيير دور السلطة لا حلّها

رام الله - أمجد سمحان: ما جرى في مباحثات الوفد الأمريكي برئاسة جاريد كوشنير مع الرئيس عباس في رام الله قبل أيام، والعلاقات الفلسطينية العربية، والدور التركي المرتقب في عملية اتمام

المصالحة مع حماس؛ إضافة إلى ملفات أخرى تتعلق بالتنسيق الأمني، وصحة الرئيس؛ كل تلك القضايا كانت محور المقابلة الخاصة مع د. محمد اشتية، عضو اللجنة المركزية لحركة فتح. وقد شدد اشتية على أن "حلّ السلطة غير وارد لأنها ليست منة من أحد، لكننا لا نريد استمرار الوضع الراهنة، فكيف ذلك؟ الحل: يجب على المجلس الوطني أن يتعامل معه، يجب عليه أن يقوم بتحويل وظيفة السلطة الوطنية الفلسطينية من سلطة خدمات إلى سلطة مقاومة...".

للاطلاع على نص المقابلة، انظر الرابط:

<http://www.alquds.com/articles/1504078980669396000>

القدس، القدس، 2017/8/30

#### 6. عبد الهادي يلتقي سفير فنزويلا في دمشق ويؤكد أن استمرار الاستيطان سيؤدي لانتهيار السلام

دمشق: قال مدير الدائرة السياسية لمنظمة التحرير الفلسطينية السفير أنور عبد الهادي إن استمرار الاستيطان سيؤدي إلى انهيار عملية السلام. وقال، خلال لقائه سفير فنزويلا في سورية عماد صعب بالعاصمة السورية دمشق، إن فلسطين ستبقى وفيه مع الأوفياء لها ولقضيتها، وفنزويلا نموذج للوفاء والدعم لفلسطين وشعبها.

من جهته، أعرب سفير فنزويلا عن شكره للرئيس محمود عباس باسمه وباسم شعب فنزويلا على جهوده المبذولة في إرسال شحنات تبرع من الأدوية لجمهورية فنزويلا، ما يعبر عن عمق علاقات الصداقة بين البلدين. وأكد دعم بلاده الشعب الفلسطيني، وقضيته العادلة، وصولاً لتحقيق حقه في إقامة دولته المستقلة، وعاصمتها القدس، وأن فنزويلا هي منزل كبير للشعب الفلسطيني. وأدان كل ما تمارسه "إسرائيل" بحق الشعب الفلسطيني.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2017/8/30

#### 7. دبور يلتقي موفد جنبلاط: تحصين المخيمات في لبنان

التقى السفير الفلسطيني في لبنان أشرف دبور، في مقر السفارة، عضو مجلس قيادة الحزب التقدمي الاشتراكي بهاء أبو كروم مكلفاً من رئيس الحزب النائب وليد جنبلاط. ونقل أبو كروم إلى دبور "تحيات جنبلاط لما أنجزه الشعب الفلسطيني في دفاعه عن القدس وحمايته للمسجد الأقصى". وأكد "الحرص على تجنب المخيمات إيمان الانزلاق إلى سيناريوات شبيهة بما حصل في نهر البارد".

وأمل دبور في "استمرار التزام الكل الفلسطيني العمل المشترك الذي يعبر عنه الاجماع الوطني من خلال العمل الجماعي والرؤية الصحيحة والواضحة للأخطار والتحديات التي تواجهنا"، داعياً الى "تحسين مخيماتنا من كل الظواهر التي تلحق الضرر بمشروعنا الوطني وبأمن المخيمات واستقرارها".

المستقبل، بيروت، 2017/8/31

## 8. تقرير: ما حقيقة الوثيقة التي قدمها عباس لأردوغان لإنهاء الانقسام؟

غزة - خالد أبو عامر: في أعقاب انتهاء زيارة الرئيس الفلسطيني محمود عباس لأنقرة تناقلت وسائل الإعلام المحلية فحوى المبادرة التي قدمها عباس للرئيس التركي رجب طيب أردوغان، للتوسط بين حركة حماس وحركة فتح للعودة للمصالحة، بضمانات تركية. ووفقاً لما نقله عضو اللجنة المركزية لحركة فتح، عزام الأحمد، الذي كان ضمن الوفد المرافق لعباس في زيارته لأنقرة، فإن المبادرة تتكون من سبعة شروط أساسية ينبغي لحركة حماس الالتزام والعمل بها لإبرام المصالحة.

### نص المبادرة

وتتمثل النقاط السبع، بحل حركة حماس للجنة الإدارية التي شكلتها في غزة بداية هذا العام، ثم الشروع في تشكيل حكومة وحدة وطنية بمشاركة جميع الفصائل الفلسطينية، ضمن برنامج سياسي تجمع عليه هذه الفصائل، وتلتزم هذه الحكومة بحل مشكلة الموظفين الذين عينتهم حركة حماس في القطاع، وتعهدهم الرئيس عباس بوقف كل الإجراءات التي اتخذها بحق قطاع غزة مؤخراً، وأخيراً يتم الدعوة إلى إجراء انتخابات عامة خلال مدة ستة أشهر من تشكيل حكومة الوحدة الوطنية. فهل يمكن لهذه الوثيقة، في حال قبولها والإجماع عليها، أن تكون بمثابة أرضية يتم الانطلاق منها نحو تحقيق المصالحة وإنهاء الانقسام السياسي بين حركتي حماس وفتح؛ الذي يدخل عامه الثاني عشر؟

### حماس ترفض الإقصاء

بدوره، قال نائب رئيس كتلة حماس البرلمانية في المجلس التشريعي يحيى موسى إن "موقف الحركة ثابت لم يتغير فيما يخص المصالحة مع حركة فتح، سواء أقدمت هذه المبادرة من طرف الرئيس عباس أو أي طرف آخر"، مضيفاً: "لذلك فإن الحركة ترحب بهذه المبادرة بشرط إعادة النظر في بعض بنودها؛ كي تكون محل إجماع وطني يتم الانطلاق منها نحو تحقيق المصالحة الوطنية وإنهاء حالة الانقسام التي أرهقت كاهل الشارع الفلسطيني؛ بسبب عدم وجود نية صادقة لدى الطرف الآخر في إنهاؤها". وأوضح موسى، في حديث لـ"عربي21"، أنه إذا "كان الرئيس عباس جادا في إنهاء الانقسام، فعليه أولاً ترتيب البيت الداخلي لحركة فتح وإنهاء كل الخلافات مع تيارات الحركة،

خصوصا وأن قطاعا واسعا من حركة فتح يتمرد الآن على الرئيس عباس بسبب إجراءاته الأخيرة الانتقامية ضد سكان قطاع غزة، لذلك فإن الحركة لن تشارك ولن تكون طرفا في إقصاء أي حزب أو فصيل سياسي من هذه المصالحة، حتى لو كان التيار الإصلاحى الذي يقوده محمد دحلان". وتابع: "إننا في الحركة نرحب ونضع كامل ثقتنا في تولي الجانب التركي لقيادة مشروع المصالحة، لما تتمتع به القيادة التركية من حنكة سياسية نأمل أن تتكامل جهودها في إنهاء الانقسام الفلسطيني".

### فتح تشتط

أما رئيس اللجنة السياسية في المجلس التشريعي والقيادي في حركة فتح عبد الله عبد الله فقال إن حركة فتح "مستعدة للجلوس على طاولة المصالحة مع حركة حماس لإنهاء الانقسام الفلسطيني، ولكنها في الوقت نفسه ترفض شروط حركة حماس بأن يشارك المدعو محمد دحلان وتياره المشبوه في هذه المصالحة". وأضاف عبد الله، في حديث لـ"عربي21"، أن "الرئيس عباس مستعد لإنهاء كل الإجراءات التي اتخذت في الفترة الأخيرة بحق قطاع غزة؛ شريطة أن تقوم حماس بتقديم تنازلات لأجل إتمام هذه المصالحة، والتي تتمثل بحل اللجنة الإدارية التي شكلتها بداية هذا العام، ووقف اتصالاتها فوراً مع المدعو محمد دحلان، وبعد ذلك يتم الانطلاق في مشروع المصالحة الوطنية".

### أوراق القوة

وعن مدى إمكانية نجاح الجهود التركية في إنهاء الانقسام الفلسطيني، رأى الكاتب والمحلل السياسي من غزة، محمد مصلح، أن "تركيا تمتلك العديد من أوراق القوة التي يمكن أن توظفها لتحريك ملف المصالحة، وفي مقدمتها علاقاتها القوية مع حركة حماس والرئيس محمود عباس". ويضيف مصلح: "متانة العلاقات التركية مع قطر قد تساهم أيضا في تطوير دورها في ملف المصالحة، نظرا للشوط الذي سبق أن قطعه الدوحة بهذا المسعى، خاصة في ظل المحاولات المصرية الإماراتية لتقوية تيار دحلان كبديل لعباس، الأمر الذي قد يدفع السلطة لأن تتعاطى بإيجابية مع وساطة تركيا". وتوقع مصلح، في حديث لـ"عربي21"، أن "تتعاطى حركة حماس بإيجابية مع الدور التركي وتوكيلها في ملف المصالحة، ولكنها قد ترفض في الوقت نفسه خسارة الحليف المصري الذي يدعم وبقوة إقصاء الرئيس عباس من المشهد السياسي الفلسطيني وتوكيل محمد دحلان في هذا الدور، لذلك فإن رد حركة حماس قد يتأخر قليلا بخصوص الرد على هذه المبادرة، الأمر الذي سيخرج حركة حماس أمام الحلف التركي القطري، وسيضع الرئيس عباس في موقف المنتصر"، على حد وصفه.

موقع "عربي 21"، 2017/8/30

## 9. مصدر بحماس لـ"عربي 21": مخطط أمريكي - فلسطيني مشترك يستهدف مشروع المقاومة

غزة - أحمد صقر: كشف مصدر قيادي مسؤول في حركة حماس؛ عن وجود مخطط أمني أمريكي فلسطيني "مشترك"، ويشرف عليه بشكل مباشر جهاز المخابرات الفلسطينية بالتعاون مع وكالة المخابرات الأمريكية (CIA).

وأكد المصدر الذي فضل عدم ذكر اسمه، في حديث خاص لـ"عربي 21"، أن "الخطة التي تمولها السي آي إيه؛ تستهدف مشروع المقاومة الفلسطينية، ممثلاً بدرجة أولى بحركة حماس وقياداتها، ومعها فصائل فلسطينية أخرى في غزة تتبنى خيار المقاومة المسلحة ضد الاحتلال الإسرائيلي"، وفق قوله. ولفت المصدر إلى أن "من أهم مهمات تلك الخطة، جمع معلومات مفصلة عن المقاومة وقدراتها العسكرية وقادتها ورموزها العسكريين"، مضيفاً: "كما تعمل تلك الخطة على استهداف قادة الحركة والمقاومة بشكل شخصي وعائلي، والسعي الحثيث لتشويه تاريخهم النضالي، وذلك كما حصل مع عضو المكتب السياسي السابق لحركة حماس، زياد الظاظا".

وأوضح أن "هناك طاقم عمل كاملاً من المخابرات الأمريكية والفلسطينية، منظماً في وحدات متخصصة في جمع المعلومات والرصد والتحليل، ومن ثم النشر الموجه الذي يستهدف كل من له علاقة بالمقاومة الفلسطينية في قطاع غزة"، بحسب المصدر ذاته.

ونوه إلى أن "ما يقرر نشره من معلومات مفبركة عبر وحدة النشر المعتمدة في الخطة؛ يتم عبر صفحات ومواقع إلكترونية (تعهد بنشر أسمائها فيما بعد) صممت خصيصاً لإحداث خلخلة في المجتمع الفلسطيني لضرب ثقة المجتمع بالمقاومة وحركة حماس من خلفها".

كما أن "هناك وسائل إعلام رسمية فلسطينية (لم يذكرها) تشارك بنشر تلك الأخبار المفبركة والمكذوبة وذلك بعد غسلها، ضمن آليات متفق عليها فيما بينهم".

وأضاف: "تسعى هذه الخطة إلى إحداث حالة من الفوضى والإحباط داخل المجتمع الفلسطيني، في قطاع غزة على وجه الخصوص، وذلك بالتزامن مع تلميع صورة رئيس السلطة محمود عباس، ونسب الانتصارات له ولفرقة كما حصل مؤخراً في أحداث المسجد الأقصى المبارك الأخيرة"، وفق قوله.

وعن الهدف من تفعيل هذه الخطة في هذا الوقت بالذات، اعتبر المسؤول الحمساوي أن "الإنجازات اليومية التي تحقّقها المقاومة الفلسطينية في غزة، إضافة للعلاقات الطيبة والمتبادلة مع كافة فصائل العمل الوطني في القطاع، هي ما أخرج هذه الخطة من أدراج المكاتب لتنفذ على أرض الواقع".

موقع "عربي 21"، 2017/8/30

## 10. هنية يستقبل وفداً قيادياً من "الجهاد الإسلامي"

استقبل رئيس المكتب السياسي لحركة حماس، إسماعيل هنية وفداً من قيادة حركة الجهاد الإسلامي عصر يوم الأربعاء في مكتبه وذلك بحضور عدد من قادة حركة حماس. ودار نقاش معمق بين الجانبين في العديد من القضايا المهمة وخاصة أحداث القدس الأخيرة وتداعياتها والقضية الوطنية برمتها وسبل التقدم في المشروع الوطني في ظل خطورة التحركات الأمريكية لفرض مسار التسوية مجدداً. كما بحث الجانبان الأوضاع الحياتية في قطاع غزة في ظل الحصار وإجراءات أبو مازن العقابية. وناقش الطرفان سبل استعادة الوحدة الوطنية وتحقيق مصالح جادة تنهي حالة الانقسام الراهنة. موقع حركة حماس، غزة، 2017/8/30

## 11. السنوار: قدمنا مقترحات لجهات دولية ومحلية لإنهاء الأوضاع الصعبة في قطاع غزة

التقى رئيس المكتب السياسي لحركة حماس في قطاع غزة يحيى السنوار، وفداً من رجال الأعمال الفلسطينيين بغزة، حيث اتسم اللقاء بالوضوح والصراحة، وتركز حول الهم الوطني العام وهموم القطاع الاقتصادي. وشدد على أن الاقتصاد القوي يعد رافعة من روافع المشروع الوطني الفلسطيني، مؤكداً أن الحركة تبذل كل الجهود من أجل معالجة العديد من الأزمات الاقتصادية وتخفيف معاناة الغزيين، منوهاً إلى عديد المقترحات التي قدمتها الحركة إلى الجهات الدولية والمحلية. وشدد السنوار على الدور المحوري لجمهورية مصر، مبيناً أن الحركة خلال زيارتها لمصر حاولت فتح ثغرة في جدار الحصار. وأردف: تناقشنا مع المصريين فتح المجالات التجارية والاقتصادية وإقامة منطقة حرة وتزويد غزة بكميات أكبر من الكهرباء، مضيفاً أن الحركة ما زالت على تواصل مع المصريين من أجل تنفيذ ما تم التفاهم عليه. وأبدى السنوار استعداداته للانفتاح على كل القطاعات الاقتصادية ورجال الأعمال والاستماع لمقترحاتهم للتعاطي معها بشكل جدي وإيجابي، وتذليل كل الصعوبات أمامهم من أجل تطوير الاقتصاد في غزة. وأكد حرص الحركة على المصالحة أكثر من أي وقت مضى، وأن اللجنة الإدارية هي وسيلة لملء الفراغ وليست غاية، مجدداً التنبيه إلى الجهوزية التامة لحلها فور انتهاء المبررات لوجودها. وأوضح أن المدخل للحل سهل إذا توافرت النوايا الصادقة بحيث يُلجأ فوراً إلى عقد مجلس وطني توافقي، يشارك فيه جميع أبناء شعبنا بجميع قطاعاتهم وتوجهاتهم وفي شتى أماكن تواجدهم، وتنبثق

عنه لجنة تنفيذية تمثل الكل الفلسطيني. وأضاف: كما يتم تشكيل حكومة وحدة وطنية تتحمل الأعباء كافة في الضفة الغربية وقطاع غزة.

موقع حركة حماس، غزة، 2017/8/30

## 12. مشعل: مكانة الأسرى في القلب وقضيتهم على رأس الأجندة

هنأ رئيس المكتب السياسي السابق لحركة حماس خالد مشعل في كلمة له الأسرى في سجون الاحتلال وعوائلهم بمناسبة عيد الأضحى المبارك.

وقال مشعل في كلمة نشرها مكتب إعلام الأسرى، يوم الأربعاء، إن أهم ذكرى للأسرى في قلوبنا وعقولنا أن ندبر للإفراج عنهم بما ملكنا وبما سنملك إن شاء الله.

وتمنى مشعل للأسرى عيداً قريباً آخر يعيشونه بين أهاليهم وينعمون بالحرية واضعين الغيظ كله في قلوب الأعداء الحاقدين، مؤكداً أن حركة حماس لن تنسى الأسرى، وكذلك المقاومة والشعب أوفياء لهم. وأكد مشعل أن مكانة الأسرى في القلب وعلى الرأس، وعلى رأس الأجندة، مردفاً: نألم لآلامكم نفخر بكم، لكن لحظة انتظار الحرية لكم وانتزاعها من الجراد الصهيوني هي ما نسعى إليه.

موقع حركة حماس، غزة، 2017/8/30

## 13. الأحمد: نرحب بأي جهد لإنهاء الانقسام على قاعدة ما اتفق عليه في القاهرة

رام الله: قال عضو اللجنة المركزية لحركة فتح، مسؤول ملف المصالحة في الحركة، عزام الأحمد، إن حركة فتح رحبت بالأفكار التركية لإنهاء الانقسام وسرعة تنفيذ المصالحة، على قاعدة الاتفاق الذي تم بين حركتي فتح وحماس برعاية مصرية ووقع في القاهرة بتاريخ 2011/5/4.

وأضاف الأحمد في تصريحات صحافية: "نحن كنا قبل أسبوع في تركيا، حيث جاء وفد من حركة فتح، وكنت على رأس الوفد، والتقينا مع وفد رفيع المستوى من الاخوة في تركيا وتباحثنا، وفي ضوء ذلك جاءت زيارة الرئيس أبو مازن لتركيا".

وأضاف: "تركيا منذ بداية الانقسام وهي تتابع موضوع المصالحة معنا، وهذا ليس بجديد، وكانت لديهم رغبة منذ بداية الانقسام أن يكونوا عاملاً إيجابياً لدى كل الأطراف المعنية في الساحة الفلسطينية، وذلك لضرورة إنهاء الانقسام، ونحن في فتح نتفق مع الاخوة الأتراك في ذلك".

ونفى الأحمد في رده على سؤال حول إذا كان ما هناك خلافات بين حركة فتح ومصر حول ملف المصالحة، قائلاً: "هذا ليس صحيحاً، ليس هناك خلاف مع الاخوة في مصر، وتربطنا علاقات

ممتازة مع الأشقاء المصريين، وهناك تشاور متواصل بين القيادتين، ولكن الحقيقة أن هنالك أزمة بين حماس ومصر، ولا يستطيع أحد القفز عنها، وهذا ما أثر على التحرك المصري نحو المصالحة. وحول الأفكار التركية المتعلقة بملف المصالحة، أكد الأحمد أن وفد حركة الذي استبق زيارة الرئيس لتركيا التقى بمسؤولين أتراك، واستمع للموقف الفلسطيني في هذا الملف، ومن ثم استمع الرئيس أردوغان للرئيس أبو مازن بشكل مباشر، مؤكدا أنه لم يكن هناك أي تعارض في الأفكار بين القيادتين الفلسطينية والتركية.

وفي رده على سؤال حول قطاع غزة وما إذا كانت هناك إجراءات تخفف من معاناة شعبنا في القطاع، قال الأحمد: "الرئيس التركي رجب طيب أردوغان أبلغ القيادة الفلسطينية أن هنالك 5 ملايين دولار ستقدم للشعب الفلسطيني لتغطية ثمن الكهرباء في قطاع غزة، ونحن رحبنا بذلك، لأنه مساعدة من تركيا للشعب الفلسطيني وليس لسلطة الانقلاب".

وفي رده على سؤال حول التقارب بين حركة حماس والمفصول محمد دحلان، قلل الأحمد من تأثير ما يعرف بتحالف حماس- دحلان الأخير، على إنجاز جهود المصالحة، قائلا: "هذا التحالف يظهر حقيقة الطرفين، بأن المشروع الوطني ليس في بالهم، وحماس سواء دخلت مع دحلان في اتفاق أم لم تدخل، فهي من تعطل المصالحة، والقيادة المصرية تعلم ذلك".

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2017/8/30

#### 14. فتح: تصريحات بينيت خطيرة وتعبّر عن حقيقة الموقف الإسرائيلي الرفض للقانون الدولي والسلام

رام الله - قيس أبو سمرة: وصفت حركة "فتح"، تصريحات أطلقها وزير التعليم الإسرائيلي نفتالي بينيت أمس حول الاستيطان بالضفة الغربية بـ "الخطيرة".

وقال أسامة القواسمي المتحدث باسم "الحركة" في بيان صحفي تلقت وكالة "الأناضول" نسخة منه، إن تصريحات "بينيت" تعبّر عن حقيقة الموقف الإسرائيلي الرفض للقانون الدولي والسلام، والمصر على الاستيطان والاحتلال وتطبيق نظام "الأبارتهايد".

وأضاف أن المطلوب من المجتمع الدولي، وخاصة الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي والأمم المتحدة وأمينها العام الموجود حاليا في المنطقة، أن "يستمعوا جيدا إلى هذه التصريحات التحريضية والعنصرية والمخالفة للقانون الدولي". وتابع: "هذه تصريحات تدل بشكل واضح على النهج الإسرائيلي الهادف لتدمير حل الدولتين".

وكالة الأناضول للأخبار، 2017/8/31

## 15. "عربي 21": حماس تلقت عرضاً رسمياً إيرانياً لإنهاء القطيعة مع النظام السوري

غزة - خالد أبو عامر: عادت علاقات حركة حماس مع النظام الإيراني للواجهة من جديد، بعد حديث قائد حركة حماس في غزة، يحيى السنوار، عن أن علاقات الحركة مع إيران "تتطور بشكل كبير" في الفترة الأخيرة، وأنه لا مانع لدى الحركة من إعادة علاقاتها مع النظام السوري. وكشف مصدر مطلع في الحركة؛ عن وجود اتصالات على أعلى المستويات بين النظام الإيراني وقيادة الحركة في الفترة الأخيرة، مؤكداً أن الحركة تلقت عرضاً رسمياً إيرانياً، تسلمه وفد الحركة الذي زار طهران مطلع هذا الشهر، لإنهاء القطيعة مع النظام السوري، وأن طهران مستعدة لتذليل كل العقبات التي قد تقف في وجه هذا التطور. وأوضح المصدر، الذي فضل عدم ذكر اسمه لـ"عربي 21"، أن "المسؤولين الإيرانيين أكدوا لقيادات حماس أنه باستطاعتهم إزالة حالة الاحتقان والتوتر المتواجدة عند النظام السوري تجاه حركة حماس"، الأمر الذي رحب به وفد حماس وطلب نقل المقترح إلى قيادة الحركة لتدارسه والرد عليه، بحسب المصدر.

موقع "عربي 21"، 2017/8/30

## 16. أحمد يوسف: اتصالات الحركة مع إيران لم تنقطع في أي وقت من الأوقات

غزة - خالد أبو عامر: قال المستشار السياسي السابق لحركة حماس، أحمد يوسف، إن "مشروع المقاومة الذي تقوده حركة حماس يضعها في موقف الترحيب بأي طرف عربي وإسلامي يدعم هذا التوجه، وإيران جزء من هذه المنظومة الإسلامية، لذلك فإن الحركة لن تمنع من عودة العلاقات إلى سابق عهدها مع الإخوة في طهران وحلفائها في المنطقة في حال كانت الظروف السياسية والإقليمية تسمح بذلك"، على حد قوله. وتابع يوسف لـ"عربي 21": "اتصالات الحركة مع إيران لم تنقطع في أي وقت من الأوقات، وما جرى في السنوات الأخيرة من تقليل الدعم المالي للحركة، جاءت لظروف خارجة عن إرادة الطرفين"، مؤكداً أن "الدعم المالي للجهاز العسكري لم يتأثر بمواقف الحركة السياسية".

موقع "عربي 21"، 2017/8/30

### 17. الفصائل بغزة ترفض إصرار عباس على عقد المجلس الوطني متفرداً

غزة: رفضت فصائل المقاومة الفلسطينية إصرار رئيس السلطة محمود عباس على عقد جلسة للمجلس الوطني بهيئته القديمة، مؤكدةً أن إصراره يمثل انقلاباً على اتفاقيات المصالحة وضربة للإجماع الوطني وكافة الجهود التي بذلتها الفصائل والتي كان آخرها لقاء وتوصيات بيروت للتحضير لجلسة توافقية.

وشددت الفصائل خلال اجتماعها لها في مكتب حركة حماس، الأربعاء 30-8-2017، لمناقشة آخر المستجدات السياسية على الساحة الفلسطينية، على أن إصرار رئيس السلطة على عقد جلسة للمجلس الوطني تحت حراب الاحتلال في رام الله يؤكد عدم جديته في تحقيق المصالحة ورغبته في تعزيز وتكريس الانقسام، واستمراره في التفرد بالقرار وبالشأن الفلسطيني أجمع.

فلسطين أون لاين، 2017/8/30

### 18. لبنان: حماس تلتقي إعلاميي صيدا لوضعهم في صورة أحداث "عين الحلوة"

بيروت: عقدت حركة حماس في لبنان لقاء مع عدد من الإعلاميين في مدينة صيدا، بحضور المسؤول السياسي للحركة في لبنان د. أحمد عبد الهادي والمسؤول الإعلامي للحركة في لبنان وليد الكيلاني.

وجرى اللقاء حول الأحداث المؤسفة التي وقعت مؤخراً في عين الحلوة؛ حيث وضعت الحركة الإعلاميين بصورة ما يجري فيه، وما توصلت إليه المباحثات مع القوى والأحزاب والفاعليات الأمنية في صيدا، وإطلاعهم على لقاء الفصائل الفلسطينية في السفارة الفلسطينية يوم الاثنين.

وحضر اللقاء من الإعلاميين، جمال الغربي، ورأفت نعيم، وخالد الغربي، والذين أثنوا على اللقاء، معربين عن استمرار التواصل بشكل دائم.

في الوقت نفسه، اعتذرت "حماس" في لبنان عن الاستقبال أو المشاركة بالتهنئة بعيد الأضحى المبارك، وذلك بسبب الأوضاع والأحداث المؤسفة التي وقعت في عين الحلوة في الآونة الأخيرة.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2017/8/30

### 19. ننتياهو يتهم أحزاب المعارضة والإعلام بالسعي لإسقاطه

بلال ضاهر: هاجم رئيس الحكومة الإسرائيلية، بنيامين نتنياهو، أحزاب المعارضة ووسائل إعلام إسرائيلية بسبب اتهامها له ولزوجته بالفساد، وذلك في مهرجان داعم له نظمه حزب الليكود الذي يتزعمه قرب تل أبيب مساء يوم الأربعاء.

وحضر هذا المهرجان جميع وزراء الليكود وقرابة أربعة آلاف من المنتسبين لليكود. وجاء المهرجان الحالي بذريعة الاحتفال برأس السنة العبرية، الذي يصادف في 20 أيلول/سبتمبر المقبل. وقال نتتياهو في خطابه لمؤيديه إنه وزوجته، سارة، "تقدر كثيرا دعمكم".

وسعى نتتياهو إلى استعراض ما وصفه بـ"إنجازات" حكومته، وتحدث عن جولاته المرتقبة في أميركا اللاتينية. واعتبر أن "الغالبية العظمى من مواطني إسرائيل تقدر إنجازاتنا، رغم أن الغالبية العظمى من وسائل الإعلام لا تبتهج دائما بتغطية نشاطنا. فهذا، ببساطة، لا يلائم خطهم ولكن ما العمل والجميع يرى نجاحاتنا. الجميع هنا يرى الحقيقة، وهي وسائل الإعلام المجندة وانعدام النزاهة لصناعة الدفك نيوز' (أي الأخبار الكاذبة)".

وهاجم نتتياهو المظاهرات الأسبوعين بالقرب من منزل المستشار القضائي للحكومة في مدينة بيتاح تيكفا، التي تطالب بتقديم لائحة اتهام ضد نتتياهو المشتبه في عدد من قضايا فساد. وقال إن وسائل الإعلام "تغطي بحماسة لا متناهية كل أسبوع مظاهرات اليسار التي تقال فيها أمور مزعجة"، معتبرا أن "هذه المظاهرات هدفها ممارسة ضغوط مرفوضة من أجل تقديم لائحة اتهام بأي ثمن - نتتياهو متهم حتى تثبت براءته".

وتابع نتتياهو أن المتظاهرين "يحتقرون اختيار الشعب والديمقراطية التي يتظاهرون باسمها. وهم يفعلون كل شيء من أجل المس بي وبزوجتي لأنهم يعتقدون أنهم إذا أسقطوني أو أسقطوها فإنهم سيسقطوننا، يسقطون الليكود، والمعسكر القومي ومن أجل تحقيق ذلك فإن كل الوسائل مشروعة".

عرب 48، 2017/8/30

## 20. بينيت: لن تكون هناك دولة "فلسطينية".. وسنرفع عدد مستوطني الضفة لمليون نسمة

القدس - عبد الرؤوف أرناؤوط: قال وزير التعليم الإسرائيلي نفتالي بينيت: "أعلم أن هناك من تحدثوا عن رؤية دولة فلسطينية، ولكن من الواضح اليوم للجميع بأن هذا لن يحدث، وبما أن ذلك لن يحدث فقد حان الوقت لتغيير الواقع".

وقال موقع القناة السابعة التابعة للمستوطنين الإسرائيليين، إن بينيت الذي يتزعم حزب "البيت اليهودي" الاستيطاني اليميني، كان يتحدث مساء أمس في مؤتمر نظم بمناسبة مرور 40 عاما على تأسيس مستوطنة "بيت إيل" وسط الضفة الغربية.

وأضاف بينيت: "حان الوقت لفرض السيادة (الإسرائيلية) على يهودا والسامرة (التسمية اليهودية للضفة الغربية)، أنا أدعوك يا رئيس الوزراء (بنيامين نتتياهو): نحن خلفك في اتخاذ هذه الخطوة الصهيونية وفرض السيادة".

وتابع بنيت: "أعلم أن بعض الناس في أوروبا سيكرهون ذلك، عندما أقمنا بيت إيل فإن الرئيس (الأمريكي الأسبق جيمي) كارتر عارضها، إنه عارض والآن هناك 6,500 شخص يعيشون هنا، فليس مهما ما يقوله الناس هناك، وإنما المهم ما يحدث هنا".  
وأكمل: "لن يوقفنا أحد: رؤيتنا هي مليون شخص في يهودا والسامرة (الضفة الغربية)".

وكالة الأناضول للأخبار، 2017/8/30

## 21. ليبرمان يوعز بإخلاء تجمعي "سوسيا" بالخليل و"الخان الأحمر" في شرقي القدس

رام الله: كشف وزير الجيش الإسرائيلي أفيغدور ليبرمان ان وزارته تستعد لإخلاء بلدتين فلسطينيتين قيمتا في المنطق، "متذرعاً بأن سكانهما لا يملكون تراخيص بناء قانونية، والبلدتان هما سوسيا والخان الأحمر.

وحسب قوله فإن عمل الطاقم سينتهي قريباً تمهيدا للإخلاء خلال عدة أشهر. وادعى ان البلدتين تحظيان بدعم مباشر من قبل تنظيمات دولية ومن قبل الاتحاد الأوروبي، بل أقيمت في الخان الأحمر مدرسة تحولت الى رمز بالنسبة للمجتمع البدوي في المنطقة "ج" بمساعدة تنظيم إيطالي غير حكومي. وهاجم ليبرمان تدخل الاتحاد الأوروبي في البناء الفلسطيني في المنطقة "ج" ومحاولة منع إخلاء المباني.

القدس العربي، لندن، 2017/8/31

## 22. بينيت: يجب خطف بعض قادة حركة حماس لمبادلتهم بأسرى

الناصره - وديع عواودة: قدم وزير التعليم الإسرائيلي نفتالي بينيت، رئيس حزب البيت اليهودي المتطرف، درسا في ممارسة الدول أسلوب القرصنة، بدعوته لخطف بعض قادة حركة "حماس" لمبادلتهم بأسرى.

وقال بينيت لموقع "والا" الإخباري، أمس، إنه تم اتخاذ قرار بعدم تحرير "مخربين"، في إشارة إلى الأسرى الفلسطينيين في سجون الاحتلال. واعتبر أنه ينبغي الاهتمام بالأشخاص الاحتجاز جنود إسرائيليين مجددا لـ"حماس".

وقال بينيت إن الطريق الصحيحة هي "تشديد ظروف اعتقال الأسرى، وعدم تحرير جثث" مخربين"، الذين يجب أن يدفنوا في مقابر مجهولة، وأن تستخدم ورقة مساومة مقابل حماس". كذلك دعا لمبادرات عسكرية من أجل المس بـحماس والحصول على "أوراق مساومة". وتابع "لقد عرفنا كيف

نفذ ذلك في سنوات الخمسين وخطفنا أردنيين، وفي سنوات السبعين خطفت سرية هيئة الأركان العامة ضباطا سوريين في لبنان، ويجب إعادة روح المبادرة والروح الهجومية".

القدس العربي، لندن، 2017/8/31

### 23. مردخاي يسخر من عباس لإرساله مساعدات طبية لفرنزويلا: المسافة لغزة تستغرق ساعة

الناصره - زهير أندراوس: سخر الحاكم العسكري للضفة الغربية المحتلة، المسمى إسرائيلياً بمنسق وزارة الدفاع في الضفة الغربية، الجنرال يوآف مردخاي من رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس بشدة لإرساله مساعدات طبية لفرنزويلا البعيدة، بينما يقلص المساعدات لقطاع غزة المحاصر، وقال إن الدولة الأمريكية اللاتينية تبعد أكثر من 10,000 كلم عن رام الله، بينما قطاع غزة مجاور لها، على حدّ تعبيره.

وبصلف ووقاحة إسرائيليتين معهودتين وممجوجتين أضاف الجنرال الإسرائيلي قائلاً: نُسلط اهتمام السلطة الفلسطينية على أنّ السفر من رام الله إلى غزة يستغرق ساعة فقط، بينما المسافة بين فرنزويلا ورام الله تفوق 10,000 كلم، كما نشر "منسق النشاطات الحكومية في الأراضي المحتلة"، عبر صفحته على موقع التواصل الاجتماعي (الفيسبوك).

رأي اليوم، لندن، 2017/8/30

### 24. الجنرال عميدور: السعودية ستربح كثيراً من علاقاتها مع "إسرائيل"

الناصره - زهير أندراوس: أجرى موقع "I24News" الإسرائيلي مقابلةً خاصةً مع رئيس مجلس الأمن القومي السابق في الدولة العبرية، الجنرال المتقاعد يعقوب عميدور، تحدث فيها عن العلاقات المتطورة بين تل أبيب والدول العربية، وبشكلٍ خاصٍ مع المملكة العربية السعودية. ورداً على سؤال بشأن مكاسب السعودية من إنشاء علاقات مباشرة مع إسرائيل، أجاب عميدور: لدى السعوديين الكثير ليكسبوه من هذه العلاقات، وتابع قائلاً إن الأمير تركي الفيصل قال إنه مع الأموال العربية والعقل الإسرائيلي يُمكننا أن نُغيّر الشرق الأوسط تماماً إلى الأفضل، وقول الأمير صحيح بالفعل، على حدّ تعبيره.

وعن إمكانية حصول ذلك، قال عميدور: لا أعرف هو مرتبط أولاً بالاتفاق مع السعوديين، وتابع: حاولتُ أن أشرح للسعوديين أنّ الطريقة التي يسيرون بها ليست جيّدة، لأنّها فشلت في السنوات الثلاثين الماضية. التوجّه العربيّ يقول بكلّ بساطةٍ توصلوا لاتفاق مع الفلسطينيين، ونحن سنُقيم

معكم علاقات جيدة وحينها سيكتسب الطرفان كثيرًا منها. عمليا هم يقدمون المفتاح للعلاقات بين إسرائيل والعالم العربي السني بأيدي الفلسطينيين، وفق ما أكد الجنرال الإسرائيلي. وفيما يخصّ توقيت إعلان العلاقات المباشرة بين السعودية وإسرائيل، قال عميدورور إنّ هذا سؤال صعب جدًا جدًّا، وأعتقد أنّه لا يستطيع أيّ شخصٍ في العالم أن يجيب عليه باستثناء القيادة السعودية، التي تستطيع استشعار شعبها، واستشعار مدى حرية تصرفها في هذه المسألة، لأنها لا تريد مواجهة الشعب، فبعد "الربيع العربي"، الشارع يملك قوةً كبيرةً حتى في الدول غير الديمقراطية، قال عميدورور.

رأي اليوم، لندن، 2017/8/30

## 25. الجيش الإسرائيلي ينفذ "مناورات عسكرية" على حدود غزة

غزة: شرع جيش الاحتلال الإسرائيلي يوم أمس بإجراء "مناورات عسكرية" في المناطق القريبة من حدود قطاع غزة. وذكرت تقارير إسرائيلية أن المناورات الجديدة تأتي ضمن الخطة السنوية للمناورات التي أعدها الجيش. ومن المقرر أن تستمر حتى مساء اليوم الخميس، حيث يلاحظ حركة نشطة للدوريات العسكرية في مناطق "غلاف غزة".

القدس العربي، لندن، 2017/8/31

## 26. "جروزاليم بوست": لبيرمان يمنح المستوطنين في الخليل استقلالاً عن البلدية الفلسطينية

القدس - عبد الرؤوف أرناؤوط: قرر وزير الدفاع الإسرائيلي أفيغدور لبيرمان، منح نحو ألف مستوطن في وسط مدينة الخليل جنوبي الضفة الغربية، استقلالاً عن البلدية الفلسطينية في المدينة. وقالت صحيفة "جروزاليم بوست" الإسرائيلية يوم الأربعاء، إن لبيرمان أبلغ صحفيين إسرائيليين بهذا القرار يوم أمس. وكانت ترتيبات فلسطينية . إسرائيلية عام 1997 قد قسمت مدينة الخليل قسمين، الأول وضع 80 % من المدينة تحت المسؤولية الكاملة للسلطة الفلسطينية، في حين أن القسم الثاني وضع 20 % من مساحة المدينة تحت السيطرة الأمنية الإسرائيلية والمدينة الفلسطينية. وبقيت المدينة بكاملها منذ ذلك الحين تحت مسؤولية بلدية الخليل الفلسطينية.

وذكرت الصحيفة الإسرائيلية أن الترتيب الجديد يسمح للمستوطنين بالحصول على خدماتهم والتي تشمل المياه والخدمات البلدية مباشرة من الإدارة المدنية الإسرائيلية، الذراع المدني لوزارة الدفاع الإسرائيلية في الأراضي الفلسطينية.

ونقلت جروزاليم بوست عن إيلي داهان نائب وزير الدفاع الإسرائيلي قوله: "لسنوات عاش السكان اليهود في الخليل دون سلطة بلدية تتولى رعاية الخدمات المطلوبة". وأضاف داهان: "هذه خطوة هامة إضافية في تحسين حياة اليهود في الخليل بشكل خاص، ويهودا والسامرة (الضفة الغربية) بشكل عام".

وكالة الأناضول للأخبار، 2017/8/30

## 27. "يديعوت أحرونوت" تحرض ضد "التجمع الوطني" وحركات الشبيبة التابعة له

حيفا - ناهد درباس: نشرت صحيفة يديعوت أحرونوت، صباح يوم الأربعاء، تقريراً تحريضياً ضد حزب "التجمع الوطني الديمقراطي" في الداخل الفلسطيني، الذي أسسه المفكر العربي عزمي بشارة مع مناضلين من الداخل الفلسطيني، و ضد حركة الشبيبة التابعة لحزب "اتحاد الشباب" ومخيمات الهوية التي ينظمها الحزب سنوياً. وينظم التجمع الوطني كل صيف مخيم هوية للأطفال حتى 14 عاماً، ومعسكراً للشباب من طلبة المراحل الثانوية والجامعات. وحرّض تقرير يديعوت أحرونوت، على الحزب وعلى مخيماته الصيفية، عبر الخلط المقصود بين المعسكرين، مع نشر صورة للأطفال من مخيم الهوية في مدينة طمرة في الجيل، وبين نشاطات معسكر الشباب في بيت ساحور، وتخللته أيضاً مسيرة في مخيم الدهيشة، وزيارة لعائلات الشهداء، ولقاء مع الأهالي في مخيم الدهيشة.

العربي الجديد، لندن، 2017/8/30

## 28. هيئة شؤون الأسرى: اعتقال أربعة آلاف مواطن منذ بداية العام بينهم 850 قاصراً

رام الله: قال رئيس هيئة شؤون الأسرى والمحررين، عيسى قراقع: إن 6500 أسير يقعون في 24 سجناً ومعسكراً ومركز توقيف للاحتلال، عشية حلول عيد الأضحى. وأوضح أن حالات الاعتقال منذ بداية العام الجاري كانت غير مسبقة ومتصاعدة عن الأعوام السابقة، حيث وصلت إلى 4,000 حالة اعتقال، منهم أكثر من 850 حالة اعتقال في صفوف القاصرين.

وأكد قراقع أن الأسرى بحاجة إلى حماية دولية نتيجة استهداف حقوقهم الأساسية، وعدم التزام إسرائيل بالقوانين الدولية في التعامل مع الأسرى، وأن الشعب الفلسطيني يدفع ثمناً كبيراً نتيجة اعتقال أبنائه وتعرضهم لانتهاكات خطيرة ومقلقة، بسبب الاستباحة والعنصرية والتطرف الإسرائيلي في التعامل مع الأسرى، واستخدام الاعتقالات كعقاب جماعي ووسيلة انتقام.

وأشار إلى أن حكومة الاحتلال ما زالت تمارس الاعتقال الإداري التعسفي، حيث وصل عدد الأسرى الإداريين إلى 500 معتقل، بينهم أطفال، وأن الجرائم الطبية وعدم تقديم العلاج للأسرى مستمرة، ما خلق حالة قلق على الأوضاع الصحية لمئات الأسرى المرضى والجرحى والمصابين بأمراض خطيرة.

الأيام، رام الله، 2017/8/31

### 29. "بتسليم": مستوطنون يهدّون سيدة من الخليل بالاغتصاب

رام الله: كشف مركز "بتسليم" الإسرائيلي لحقوق الإنسان أن مستوطنين يهودا من مستوطنة "كريات أربع" المقامة على أراض مصادرة شرق الخليل هددوا سيدة من المدينة بالاغتصاب، ووجهوا عبر مكبرات الصوت الإهانات والشتائم إلى سكّان آخرين في حي "الحرايق" وسبوا وأهانوا دين الإسلام. وأفاد مركز المعلومات الإسرائيلي لحقوق الإنسان بتسليم أن متطوعة لدى المركز وثقت أجزاء من الحدث، عبّر نافذة منزلها و"عندما لاحظ المستوطنون أنها تصورهم، أخذوا في مخاطبتها موجهين إليها التهديدات بالاعتداء عليها، ورشقوها بوابل من الشتائم والإهانات بألفاظ نابية تضمنت أوصافاً لعنف جنسي شديد. ورغم أن التهديدات التي أسمعوها كانت صريحة وعينية، والشتائم التي تم توثيقها وصلت حد التحرش الجنسي الشديد، فإن قوات جيش الاحتلال التي كانت حاضرة في المكان ظلت تقف جانباً ومكنت بذلك المستوطنين من مواصلة مضايقة السكان دون أي عائق".

القدس العربي، لندن، 2017/8/31

### 30. جيش الاحتلال يقتحم مقر المكتب القانوني التابع للجنة إعمار الخليل

اقتحمت قوة من جيش الاحتلال مقر المكتب القانوني التابع للجنة إعمار الخليل والكائن في سوق اللين بالبلدة القديمة من الخليل. وذكر موظفو المكتب أن جنود الاحتلال طلبوا توضيحاً حول طبيعة عمل المكتب ومن الجهة المسؤولة عن إدارته وما إذا كان يوجد إذن خاص يسمح بموجبه بالعمل في هذه المنطقة. وأفاد مدير عام لجنة إعمار الخليل عماد حمدان أن عمال لجنة إعمار الخليل وطواقمها الإدارية والهندسية والفنية تتعرض لكثير من المضايقات سواء في توقيف العمل بمشاريع الترميم أو في إعاقة أعمالهم اليومية أو في اقتحام مكاتبها والمخازن التابعة لها.

القدس العربي، لندن، 2017/8/31

### 31. أهالي الأسرى يعترضون موكب غوتيريس في غزة لرفضه لقاءهم

غزة - حسن جبر: اعترض العشرات من أهالي الأسرى والمتضامنين معهم موكب الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريس أثناء دخوله قطاع غزة قادما من معبر "ايريز" احتجاجا على سياسة الأمم المتحدة والمماطلة في الاجتماع معهم. وحمل الأهالي والمتضامنون، على معبر بيت حانون شمال القطاع، لافتات تندد بسياسة الأمم المتحدة ومماطلة غوتيريس في مقابلتهم. وأوقف أهالي الأسرى الموكب واخذوا يهتفون بشعارات منددة بسياسة الأمم المتحدة قبل أن تتدخل الشرطة وتبعدهم عن الموكب. وكرر الأهالي هذا الموقف مع كل سيارة كانت تمر من الحاجز وعندما وصلت سيارة غوتيريس كررو الأمر ذاته معها فقابلهم بالصمت وعدم الاعتراض. وخفف الاجتماع الذي عقده غوتيريس مع أهالي الأسرى في الضفة الغربية من وطأة الاحتجاجات التي ربما كانت ستكون أكثر عنفا مما حدث.

الأيام، رام الله، 2017/8/30

### 32. محامون يقدمون شكوى قانونية للنائب العام ضد بيع وتسريب أراضي الوقف المسيحي

رام الله: قدم، يوم الأربعاء 2017/8/30، نحو 21 محاميا، شكوى قانونية لدى النائب العام أحمد براك، ضد بيع وتسريب أراضي الوقف المسيحي في فلسطين للاحتلال، وجماعات المستوطنين، من قبل بطريك الروم الأرثوذكس "ثيوفيلوس". وقال نائب نقيب المحامين الفلسطينيين نائل الحوح، خلال اعتصام أمام مكتب النائب العام، دعا إليه المجلس المركزي الأرثوذكسي لفلسطين والأردن، "إن هذه الشكوى تأتي ضد رئيس الطائفة، مع تأكيدنا واحترامنا لجميع الطوائف المسيحية"، مؤكدا أن مدينة القدس المحتلة، تتعرض لعملية سلب ونهب، وتسريب للأراضي، والتي هي ملك للشعب الفلسطيني. كما طالب الحوح الحكومة الفلسطينية بسحب الاعتراف برئيس الطائفة "ثيوفيلوس"، لأنه يقوم بأعمال إجرامية تعد بمثابة خيانة وطنية، كما طالبها برفع العلم الفلسطيني فوق كنيسة المهد في بيت لحم، لأنها فلسطينية عربية. بدوره، نائب رئيس المجلس المركزي في الاردن وفلسطين المحامي نبيل المشحور، إنه ومنذ عام 1991م ونحن نتابع مسألة البطريركية الأرثوذكسية، والآن وفي ظل ما لدينا من معلومات، هناك

شكوى مقدمة من 309 فلسطينيين ممن ينتمون لفلسطين، يطالبون فيها النائب العام باتخاذ إجراءات للتحقيق، ودعوة كل من له علاقة في بيع، وتسريب الأراضي، وسماع البيئات، والشهود.  
وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2017/8/30

### 33. دائرة الإحصاء الإسرائيلية: عدد العرب المسلمين بالداخل 1,534,000

هاشم حمدان: تشير معطيات الدائرة المركزية للإحصاء الإسرائيلية إلى أن عدد المسلمين في الأراضي المحتلة، بما في ذلك القدس، وصل في العام 2016 إلى 1,534,000 نسمة، بينهم نحو 320 ألف مقدسي، يشكلون ما نسبته 17.7% من السكان. وأشارت المعطيات، التي نشرت بمناسبة حلول عيد الأضحى، إلى أن عدد المسلمين قد ارتفع خلال العام 2016 بـ 36 ألف نسمة، ما يشير إلى أن نسبة الزيادة السكانية لا تزال ثابتة في السنوات الثلاث الأخيرة، والتي تصل إلى 2.4% في السنة، والتي تعتبر الأعلى في البلاد. وبحسب معطيات الدائرة المركزية للإحصاء، فإن القدس هي المدينة التي يعيش فيها أكبر عدد من المسلمين، حيث يصل عددهم إلى 320 ألفاً، يشكلون ما نسبته 36.2% من سكان المدينة، و21% من مجمل عدد السكان المسلمين في البلاد، ويلي القدس مدينة رهط في النقب، والتي يصل عدد سكانها إلى 64.3 ألف مسلم. وبينت المعطيات أن نسبة الخصوبة (معدل عدد الولادات للمرأة الواحدة) في وسط المسلمين في تراجع، حيث تراجعت النسبة من 4.7 مولود للمرأة الواحدة عام 2000 إلى 3.29 مولود للمرأة الواحدة. ولا يزال هذا المعطى أيضاً الأعلى في البلاد، مقارنة مع اليهود والعرب المسيحيين والعرب الدرزيين. وأظهرت المعطيات أن نسبة المسلمين غير العاملين تصل إلى 6.7%، وهي نسبة أعلى بكثير من مثيلتها في وسط اليهود والعرب المسيحيين والتي تصل إلى 4.5%، وأعلى بقليل من مثيلتها في وسط العرب الدرزيين التي تصل إلى 6.2%. وفي مجال التعليم العالي، تبين أن هناك ارتفاعاً في عدد الحاصلين على ألقاب أكاديمية في وسط المسلمين، حيث ارتفعت النسبة من 7.3% في العام 2015 إلى 7.7% في العام 2016، علماً أن نسبة الحاصلين على ألقاب جامعية لا تزال منخفضة بشكل ملموس مقارنة بنسبة الأكاديميين عامة في البلاد، والتي تصل إلى 18.8%.

عرب 48، 2017/8/30

### 34. "إسرائيل" تعتقل فرقة شعبية غنت لمنفذ عملية حلميش

رام الله - ميرفت صادق: اعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي المغني الشعبي الفلسطيني محمد البرغوثي في منطقة رام الله بالضفة الغربية فجر اليوم الأربعاء على خلفية أدائه وصلة غنائية تشيد بعمر العبد منفذ عملية حلميش في يوليو/ تموز الماضي والتي أدت إلى مقتل ثلاثة مستوطنين. واقتحمت قوة إسرائيلية كبيرة بلدة بيت ريم شمال غرب رام الله فجرا واعتقلت البرغوثي (23 عاما) وملحن فرقته ناجي الريماوي والمنتج نزال البرغوثي. وذكرت جميلة البرغوثي شقيقة المغني للجزيرة نت أن جنود الاحتلال اقتحموا منزل عائلتها وسط بيت ريم واعتقلوا شقيقها بعد تقييد يديه وتعمية عينيه والاعتداء على والده المريض محمود البرغوثي (58 عاما) الذي نقل على إثر ذلك إلى المستشفى.

الجزيرة نت، الدوحة، 2017/8/30

### 35. عساف لـ"القدس العربي" ردًا على ليبرمان: لن نرحل و"سوسيا" قرية تاريخية أقدم من الاحتلال

رام الله: كشف وزير الجيش الإسرائيلي أفيغدور ليبرمان أن وزارته تستعد لإخلاء بلديتين فلسطينيتين قيمتا في المنطق، "متذرا بأن سكانهما لا يملكون تراخيص بناء قانونية، والبلدتان هما سوسيا والخان الأحمر.

وحسب قوله فإن عمل الطاقم سينتهي قريبا تمهيدا للإخلاء خلال عدة أشهر. ورد وليد عساف رئيس هيئة مقاومة الجدار والاستيطان على تصريحات ليبرمان بالقول "لن نرحل، وسوسيا قرية فلسطينية تاريخية موجودة قبل وجود الاحتلال الإسرائيلي لفلسطين، وفي حال تم هدمها سنبنينا من جديد كما بنينا من قبل عين الرشاش والمسكوب وقانا وغيرها من المناطق المهددة".

وكشف في حديث لـ"القدس العربي" أن اليومين الماضيين شهدا تجمعا للمستوطنين أمام التجمع البدوي الفلسطيني في الخان الأحمر وتظاهروا مطالبين سلطات الاحتلال بهدم التجمع والمدرسة التي تخدم هذا التجمع. وأكد وجود تظاهرة فلسطينية معاكسة في المكان ذاته نظمتها الهيئة تضامنا مع السكان وضد المستوطنين اليهود ومخططاتهم.

وأضاف "بالنسبة لنا لدينا خطة جاهزة لبناء كل ما يتم هدمه وسنقاوم أي عملية هدم، هذا حقنا وهذه أرضنا وإن تم الهدم بالقوة العسكرية سبني الخان الأحمر وسوسيا من جديد وفي كل مرة يتم الهدم".

القدس العربي، لندن، 2017/8/31

### 36. الاحتلال يبعد ثلاثة مقدسيين عن المسجد الأقصى 15 يوماً

سلمت شرطة الاحتلال مساء الثلاثاء، ثلاثة فلسطينيين قراراً بالإبعاد عن المسجد الأقصى المبارك لمدة أسبوعين. وأفرجت شرطة الاحتلال في مركز "القشلة" بالقدس القديمة عن الحاج خير الشيمي (59 عاماً) والشاب نظام أبو رموز، بعد اعتقالهم والتحقيق معهم لعدة ساعات.

وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، غزة، 2017/8/30

### 37. عشرات المستوطنين يقتحمون المسجد الأقصى بحماية قوات الاحتلال

القدس المحتلة: اقتحم عشرات المستوطنين الإسرائيليين، أمس الأربعاء، باحات المسجد الأقصى من جهة باب المغاربة بحماية من قوات الاحتلال الإسرائيلي، التي نفذت أيضاً عمليات اعتقال واسعة في الضفة الغربية، بما فيها القدس، طاولت عدداً من الفلسطينيين. وتأتي هذه الاقتحامات ضمن الفترة الصباحية التي تتم عنوة، إذ ذكرت مراكز إعلامية مقدسية أن نحو 30 مستوطناً اقتحموا باحات الأقصى، صباح أمس، بحماية من قوات الاحتلال.

السييل، عمان، 2017/8/31

### 38. صدور كتاب "الاقتصاد الفلسطيني: حصار عوامل الإنتاج" للدكتور اشتية

رام الله: صدر في رام الله، يوم الثلاثاء 2017/8/29، كتاب "الاقتصاد الفلسطيني: حصار عوامل الإنتاج" للدكتور محمد اشتية عن المجلس الاقتصادي الفلسطينية للتنمية والإعمار "بكدار". ويلقي الكتاب الضوء على مجموعة قضايا ملحة تخص الاقتصاد الفلسطيني ويضع خلاصات تفيد القارئ وترسم خريطة طريق لصانع القرار للاستفادة من العمل في معالجتها، ومن هذه القضايا حصار قطاع الزراعة والصناعة وسوق العمل وقطاع الطاقة والتجارة الخارجية وتذبذب المساعدات الدولية وغيرها.

يذكر أن نخبة من الاقتصاديين الفلسطينيين شاركوا في الكتاب، الذي يقع 270 صفحة من القطع المتوسط، ويشمل ملحقات حول المؤشرات الاقتصادية.

القدس، القدس، 2017/8/30

### 39. "يديعوت أحرونوت": "إسرائيل" لا ترى حلاً قريباً للأزمة مع الأردن

الناصرة - "الحياة": أكدت تقارير صحافية إسرائيلية أن الأزمة في العلاقات بين إسرائيل والأردن التي اندلعت الشهر الماضي في أعقاب قيام حارس الأمن في السفارة زيف مويال بقتل مواطنين

أردنيين، لا تبدو أنها تتجه نحو الحل في أعقاب رفض الأردن طلب الخارجية الإسرائيلية عودة طاقم السفارة الإسرائيلية في عمان، وتحديدًا السفارة عينات شلاين، احتجاجاً على النقاطها "صورة احتفالية" مع القاتل لدى استقبال رئيس الحكومة بنيامين نتانياهو لهما في مكتبه غداة عودتهما من عمان. وأفادت صحيفة "يديعوت أحرونوت" بأن الأردن ما زال يشترط عودة العلاقات إلى مجراها الطبيعي بتسلم نتائج تحقيق السلطات الإسرائيلية مع الحارس القاتل، وسط أنباء عن أن المحققين لا يرون أن الحارس خالف التعليمات بفتح النار. ويطالب الأردن إسرائيل باتخاذ كل الإجراءات الكفيلة بتحقيق نزيه مع القاتل، كما تعهدت تل أبيب رسمياً. وتابعت الصحيفة أن السلطات الأردنية ترى في السفارة شلاين جزءاً من المشكلة لا جزءاً من الحل، ما يعني، وفق مصادر تحدثت إليها الصحيفة، أن الخارجية الإسرائيلية ستضطر إلى استبدال السفارة شلاين بسفير جديد إذا أرادت حل الإشكال مع الأردن. وأشارت الصحيفة إلى أن السلطات الأردنية كانت طالبت إسرائيل بعدم عودة طاقم السفارة إلى العاصمة الأردنية بعد التوتر الذي خلفه حادث القتل وما زال قائماً.

الحياة، لندن، 2017/8/31

#### 40. "اليمن" الإسرائيلي يدعو إلى مؤتمر "الخيار الأردني - الأردن هي فلسطين"

الناصر - "الحياة": تم الكشف أمس عن تخطيط غلاة اليمن الإسرائيلي لمؤتمر في القدس المحتلة يرعاه ما يسمى "الحوار اليهودي - الإسلامي الدولي" في تشرين الأول (أكتوبر) المقبل تحت عنوان "الخيار الأردني - الطريق الوحيد للسلام"، أو بكلمات أبسط "الأردن هي فلسطين". وبين المشاركين أكثر نواب "ليكود" تطرفاً المعروف بزياراته الاستفزازية للمسجد الأقصى يهودا غليك وأعضاء كنيست سابقون ليسوا أقل تطرفاً منه ومايكل روس أحد قادة المنظمات الأميركية اليهودية ومستشرقان من اليمن المتشدد.

ووفق الدعوة، فإن الهدف من المؤتمر هو الإعلان عما يسمى "حكومة الظل الأردنية" برئاسة الدكتور مضر زهران الذي سيحضر المؤتمر، "تمهيداً لإقامة الدولة الفلسطينية في الأردن".

الحياة، لندن، 2017/8/31

#### 41. إزالة منازل معظمهم من الفلسطينيين تعترض الأوتوستراد قرب الشبريحا في جنوب لبنان

صور - "المستقبل": بدأت أمس عملية إزالة عدد من المنازل المبنية في خراج بلدة الشبريحا الساحلية قضاء صور، والتي كانت تشكل عائقاً أمام استكمال الأشغال في الأوتوستراد الذي يمر في المنطقة والذي يصل الزهراني بمفرق قانا.

ويبلغ عدد المنازل قرابة الأربعين، بدأ العمل في إزالتها بعدما تم التعهد بتأمين البديل لأصحابها أو إعطائهم بدلا ماديا مناسباً، علما أن الموضوع كان قيد البحث والمعالجة منذ أكثر من سنة بين المتعهد وأصحاب المنازل، ومعظمهم من الفلسطينيين.

المستقبل، بيروت، 2017/8/31

#### 42. لجنة مهرجانات عيد المغتربين اللبنانية تسحب اللقب من ملكة الجمال بسبب زيارة "إسرائيل"

معتز أحمد إبراهيم: تتواصل ردود الفعل على الساحة الإسرائيلية عقب قيام لبنان بنزع لقب ملكة جمال المغتربين من اللبنانية أماندا حنا بسبب الكشف عن زيارتها إلى إسرائيل، وهي الزيارة التي قامت بها حنا بسبب حملها لباسبور أو جواز سفر أجنبي.

وقامت لجنة مهرجانات عيد المغتربين اللبنانية بنزع اللقب من حنا بسبب زيارتها لإسرائيل، وهي الزيارة التي اعتبرت قوياً لبنانية وعلى رأسها حزب الله "مخالفة للقوانين اللبنانية الرافضة للتطبيع مع العدو الإسرائيلي المحتل للأراضي الفلسطينية".

وكشف موقع المغرد أن حنا، التي فازت بلقب ملكة جمال المغتربين اللبنانيين في السويد، جاءت إلى إسرائيل للقاء أخيها اللبناني أيضاً، والذي يعيش في إسرائيل منذ 3 سنوات.

وقال الموقع، إنه لمن المفارقة، إن هذه اللبنانية ذهبت للقاء أخيها ولم تقم بأي عمل إجرامي أو إرهابي، وانتقد الموقع القوي اللبنانية المؤيدة لسحب اللقب من حنا قائلة "القوى الوطنية وجدت في نزع لقب الملكة فريسة سهلة تتقض عليها لإنقاذ كرامة لبنان!، ونحن نتساءل أين كرامة هذه القوى الوطنية من حضور حزب الله في الأراضي اللبنانية ينتهك سيادتها وقوانينها ليل نهار؟".

الأهرام، القاهرة، 2017/8/30

#### 43. نشاط "إسرائيل" بسورية: ممارسة تأثير ومنع هجمات

بلال ضاهر: تبرز إسرائيل كواحدة من الدول التي تمارس نشاطاً في سورية. وهي تعلن أنها تمارس نشاطاً في سورية، لكنها تزعم أنه نشاط إنساني، مثل استقبال مرضى وجرحى وتقديم مساعدات للمواطنين السوريين في المناطق القريبة من هضبة الجولان المحتلة. ولا شك في أن إسرائيل تهدف من وراء هذا النشاط في القرى السورية القريبة من الجولان ممارسة تأثير على سكانها. لكن من الجهة الأخرى، ينفذ الطيران الحربي الإسرائيلي غارات في قلب الأراضي السورية، بادعاء منع نقل أسلحة إلى حزب الله في لبنان.

ووفقاً لتقرير نشرته صحيفة "هآرتس" في موقعها الإلكتروني، اليوم الأربعاء، فإن تكلفة السلع التي تم نقلها من إسرائيل إلى سورية، منذ مطلع العام 2017 الحالي، بلغت 115 مليون شيكل، بينها 20 مليوناً من ميزانية الجيش الإسرائيلي و95 مليوناً جمعت كتبرعات، بينها تبرعات قدمها ثري من أصل سوري يسكن في مدينة شيكاغو الأميركية. وبحسب الصحيفة، فإن بين المتبرعين "مركز بيرس للسلام" واللجنة لمكافحة الإبادة العرقية".

وتدير عملية نقل هذه السلع وحدة في الجيش الإسرائيلي يطلق عليها تسمية "مديرية الجيرة الحسنة"، وقد أقيمت في آب/أغسطس العام الماضي. وتشمل السلع التي تنقل من إسرائيل إلى سورية أدوية، أجهزة تنفس، أجهزة تخطيط القلب وسيارتي إسعاف. كما تشمل مواد غذائية وحفاضات أطفال. وهذه المبالغ لا تشمل تكلفة نقل مرضى وجرحى من سورية إلى المستشفيات الإسرائيلية، بحسب التقرير. وقالت الصحيفة، عن عمليات نقل السلع إلى سورية، إن ضباط "مديرية الجيرة الحسنة" يتحدثون مع أشخاص محليين في قرى سورية من أجل نقل السلع. "وأحياناً يلتقي قائد الفرقة العسكرية اللوائية، العميد يانيف عسور، مع مسؤولين في القرى"، بادعاء "محاولة لاستيضاح أية سلع تنقص سكان المكان"، بحسب الصحيفة.

وأشارت الصحيفة إلى أن الجيش الإسرائيلي حاول في البداية إخفاء الكتابة باللغة العبرية المدونة على السلع، لكن توقفوا عن ذلك بعد مرور أسابيع. ونقلت الصحيفة عن ضباط في الجيش الإسرائيلي قولهم إنه جرى سجلاً بين المواطنين السوريين في الشبكات الاجتماعية حول التعاون مع الجيش الإسرائيلي.

وأضافت الصحيفة أن عمليات نقل هذه السلع تجري كل ليلة. في الليل فقط. ويتم ذلك في عدة مواقع على طول خط وقف إطلاق النار الفاصل بين الجولان المحتل والأراضي السورية.

وقالت الصحيفة إن ثمة أهمية أمنية لهذه "المساعدات"، وأن "هدف المشروع، بموجب القرار الرسمي للجيش الإسرائيلي، هو مساعدة المواطنين من أجل إقامة علاقات جيرة أفضل، وتؤدي إلى منع عمليات عدائية وإبعاد ولجم جهات معادية عن حدود دولة إسرائيل" في الجولان المحتل.

وقال العميد عسور إنه "يوجد في ذلك عنصر هام في مفهوم حماية الحدود ويوجد لذلك تأثير عسكري. يوجد هنا جيل من الأولاد الذين لم يتعلموا طوال سنين. والأمر الوحيد الذي لا حاجة لتقافة حياله هو السلاح".

عرب 48، 2017/8/30

#### 44. العراق: الشركات الأمنية واجهة لاستخبارات دولية وتضم ضباطا سابقين في "الموساد"

بغداد . مشرق ريسان: كشفت لجنة الأمن والدفاع في مجلس النواب العراقي، أمس الأربعاء، عن أن "أغلب الشركات الأمنية العاملة في العراق هي واجهات لوكالات استخباراتية أجنبية، فيما أكدت أن مالك شركة "بلاك ووتر" الأمريكية متهم بتجنيد "مرتزقة".

وقال رئيس اللجنة، النائب حاكم الزامل لـ"القدس العربي"، "نحن (اللجنة) شرعنا قانوناً خاصاً لتنظيم عمل الشركات الأمنية في العراق، يحدد أعداد أفرادها وسلاحها وعجلاتها، واللوحات التعريفية والمقرات، فضلاً عن تحركاتها، لكن وزارة الداخلية لم تنفذ هذا القانون حتى الآن".

وأكد الزامل أن "أغلب الشركات الأمنية العاملة في العراق هي واجهة لوكالات استخباراتية أجنبية (...). أغلبهم كانوا ضباطا في CIA (وكالة الاستخبارات الأمريكية)، وبعضهم ضباط في جهاز الموساد الإسرائيلي، والبنطاغون (وزارة الدفاع الأمريكية)".

وحسب المصدر "لا يمكن لأحد العمل في هذه الشركات ما لم تكن لديه خلفية أمنية". وفتت إلى إن "هذه الشركات نفذت الكثير من الخروقات الأمنية في البلاد، منها حادثة بلاك ووتر" في العاصمة بغداد. وتابع: "اندمجت هذه الشركة مع شركة (أولوف غروب) وأخذت مشروع الطريق الدولي السريع الذي يربط الأردن بالعراق".

القدس العربي، لندن، 2017/8/31

#### 45. الناطق باسم عشائر نينوي بشمال العراق: نريد علاقات طيبة مع "إسرائيل"

معتز أحمد إبراهيم: قال الشيخ مزاحم الحويث الناطق باسم عشائر نينوي في شمال العراق، لإذاعة صوت إسرائيل، إن سنة العراق لا يوجد لديهم أي خلاف مع إسرائيل.

وزعم الحويث في حديثه الذي أجراه مع يوسي نيشير، محرر الشؤون العربية في إذاعة "مكان" الناطقة بالعربية في إسرائيل، أن السنة تعرضوا للكثير من الانتهاكات والاضطهادات في العراق، سواء من قبل إيران وحلفائها الشيعة - حسب زعمه.

وأيد الحويث، ما يطرحه الأكراد لفكرة استقلال إقليم كردستان العراق، موضحاً أن من حق الأكراد الاستقلال بعد ما عانوه من اضطهاد، حسب زعمه.

الأهرام، القاهرة، 2017/8/29

#### 46. غوتيريس يطالب "إسرائيل" برفع الحصار عن غزة وتحسين حياة المواطنين

ذكرت وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2017/8/30، من غزة، أن الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريس، طالب اليوم الأربعاء، إسرائيل برفع الحصار المفروض على قطاع غزة، وتحسين ظروف حياة السكان.

وقال غوتيريس في مؤتمر صحفي عقده في مدرسة حلب الابتدائية للاجئين في بلدة بيت لاهيا شمال قطاع غزة: "غزة تريد حلولاً لمشاكلها، ولكن في نفس الوقت أنا أطلب المجتمع الدولي بالدعم الإنساني لقطاع غزة، وأقول إنه بالنسبة للأوضاع في قطاع غزة فعلاً مأساوية"، وأعلن عن التبرع بـ4 ملايين دولار لموظفي الأونروا ولبرامجها الطارئة.

وأعرب عن فخره بالعمل الذي يقوم به موظفو الأمم المتحدة، في ظل الظروف القاسية التي يعيشها قطاع غزة، مشيراً إلى أن الحلول لمشكلة سكان غزة ليست إنسانية، بل بحاجة للوحدة، كنت بالأمس في رام الله واليوم في غزة هذين الجزئين من فلسطين، لذلك أنا أناشد بالوحدة في الخطوط التي وضعتها منظمة التحرير الفلسطينية.

وشدد غوتيريس على أن "الانقسام يدمر القضية الفلسطينية"، مضيفاً "هذا الكلام أنا قلته بالأمس في رام الله، أنا حلمي أن أرى دولة فلسطين بجانب دولة إسرائيل تعيشان بأمن وسلام ورخاء".

وطالب بعملية سياسية ذات مصداقية عالية من أجل تطبيق حل الدولتين، مشيراً إلى أن هناك برنامجاً مخططاً من أجل تحسين الحياة للشعب الفلسطيني، وهو مهم جداً وأيضاً مهم جداً أن يتم تطبيق القرار 1618، والالتزام بقرارات الأمم المتحدة وعدم اتخاذ أي إجراءات تدمر أي ثقة موجودة بين الأطراف.

وخاطب أهالي القطاع قائلاً: "الآن في غزة أود أن أعبر بطريقة مختلفة أنا أحلم بأن آتي يوماً إلى غزة وأراها جزءاً من الدولة الفلسطينية التي تعيش في أمان وسلام ورخاء".

والتقى غوتيريس بمجموعة من العائلات اللاجئة في مدرسة الوكالة في بيت لاهيا، إضافة إلى لقاء عقده مع أطفال البرلمان الصغير التابعة لمدارس الأونروا.

وأضافت الحياة، لندن، 2017/8/31، من غزة، عن فتحي صباح، أن غوتيريس وصل إلى القطاع برفقة المراقب العام لفلسطين لدى الأمم المتحدة رياض منصور، ومنسق المنظمة الدولية لعملية السلام في الشرق الأوسط نيكولاي ملادينوف، ومدير عمليات وكالة الأمم المتحدة لغوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين "أونروا" في القطاع بو شاك، وغياب مفوضها العام بيير كرينبول.

وتوجه غوتيريس فوراً إلى مدرسة تابعة لـ "أونروا" في بلدة بيت لاهيا شمال القطاع، وفي المدرسة استغرق إلقاء غوتيريس بيانه المقتضب سبع دقائق فقط، بما فيها الترجمة، أمام جموع الصحفيين،

من دون السماح لهم بإلقاء الأسئلة، قبل مغادرة القطاع على وجه السرعة، مصرّاً على عدم الالتقاء بذوي الأسرى.

#### 47. غرينبلات يطالب حماس "بإعادة الإسرائيليين الذين تحتجزهم"

مجيد القضماني: اعتبر مبعوث الرئيس الأميركي الخاص للشرق الأوسط، جيسون غرينبلات، أن "نظام حماس"، على حد وصفه، "يضر بشدة بالمدنيين في الجانبين"، الفلسطيني والإسرائيلي، وأنه "يجب على السلطة الفلسطينية أن تستعيد السيطرة على قطاع غزة". وجاءت تصريحات غرينبلات هذه خلال جولة قام بها، اليوم الأربعاء، في المنطقة المحيطة بقطاع غزة برفقة ما يسمى منسق شؤون الحكومة الإسرائيلية في المناطق، الجنرال، يوءاف مردخاي. ونقل موقع "واللا" الإلكتروني أن الهدف من الجولة كان "وضع المبعوث الأميركي في صورة التحديات الأمنية التي تواجهها إسرائيل في مواجهة حماس التي تسيطر على القطاع"، بحسب تعبير المصدر.

وأضاف أن غرينبلات طالب حركة حماس "بتسليم إسرائيل الجنديين، غولدين وشاؤول، والمدنيين الذين تحتجزهم".

عرب 48، 2017/8/30

#### 48. الهند تتسلم أول صاروخ إسرائيلي من طراز "براك 8"

هاشم حمدان: في إطار التعاون الأمني المطرد بين إسرائيل والهند، وبعد أن تحولت الأخيرة إلى أكبر سوق للتجارة الأمنية الإسرائيلية، جرى تسليم وزير الأمن الهندي، أرون جاينتي، أول صاروخ من طراز "LRSAM"، وهو صاروخ "براك 8" المصمم لسلاح البحرية، وذلك في احتفال نظم في مدينة حيدر أباد. ويشكل الصاروخ جزءاً من المنظومة الدفاعية الجوية "براك 8 LRSAM" من إنتاج الصناعات الجوية الإسرائيلية، ويحتوي على منظومات متطورة سيتم تركيبها على السفن الحربية الهندية. وفي كلمته في الاحتفال، امتدح وزير الدفاع الهندي التعاون مع إسرائيل في تطوير التكنولوجيا، واعتبر أن الحديث عن "يوم تاريخي" بالنسبة للهند.

ونقلت صحيفة "معاريف" الصادرة صباح اليوم، الأربعاء، عن نائب المدير العام للصناعات الجوية ومدير شعبة الصواريخ والفضاء، بوغز ليفي، قوله إن "الحلم التكنولوجي أصبح واقعا، ووصل التعاون أوجه بين الصناعات الجوية وبين الحكومة الهندية والشركاء الآخرين فيها".

عرب 48، 2017/8/30

#### 49. حركة "مقاطعة إسرائيل" تسجل نجاحاً كبيراً في كندا

مانيتوبا "كندا": أعلنت كبرى النقابات العمالية في القطاع الخاص في كندا "Unifor"، والتي تمثل أكثر من 310 آلاف عضو في مختلف القطاعات، مساندة لمقاطعة الاحتلال الصهيوني، وتأييدها لحق الشعب الفلسطيني في تقرير المصير.

جاء هذا القرار خلال المؤتمر السنوي للنقابة الذي عُقد في مقاطعة مانيتوبا في كندا. وقد نصّ قرار النقابة على دعمها لحركة مقاطعة "إسرائيل" BDS حتى توقف "إسرائيل" توسعها الاستعماري الاستيطاني في الأراضي الفلسطينية المحتلة منذ عام 1967. وبالتزامن مع الحرب "الإسرائيلية" على حركة المقاطعة BDS، بالتحالف مع حكومات مثل كندا والولايات المتحدة، ينص قرار اتحاد "Unifor" على "معارضة النقابة لكل الجهود الرامية لتجريم أو حظر أو تفويض أشكال التعبير والدعم لحركة المقاطعة (BDS)".

المركز الفلسطيني للإعلام، 2017/8/30

#### 50. الصحافة الإسرائيلية: خطة ترمب تُبقي على مستوطنات الضفة

قال أريئيل كهانا الكاتب الإسرائيلي بموقع "أن آر جي" إن الخطة الجديدة التي سيعرضها الرئيس الأميركي دونالد ترمب على الفلسطينيين والإسرائيليين تتضمن إبقاء غالبية المستوطنات في الضفة الغربية.

وأوضح أنه رغم أن ما قدمه مبعوثو ترمب لدى زيارتهم رام الله وتل أبيب مؤخراً ما زالت أفكاراً أولية وليس خطة تفصيلية، فإن توجه الإدارة الأميركية يستند إلى حل إقليمي بالمنطقة وليس حلاً للصراع مع الفلسطينيين فقط، وأحد محددات الأفكار الأميركية يعتمد على إبقاء معظم المستوطنات في أماكنها الحالية بأي حل مستقبلي مع الفلسطينيين.

ونقل الموقع عن شلومو نئمان رئيس مجلس التجمعات الاستيطانية بالضفة المعروف (يشع) مطالبته لرئيس الحكومة بنيامين نتنياهو بإصدار المزيد من تراخيص البناء للمزيد من الوحدات السكنية.

واعتبر أن المشروع الاستيطاني بالضفة يحتاج منع هدم أي وحدات سكنية جديدة يتم بناؤها، والحيلولة دون اندلاع ما وصفها بانقفاضة قضائية من قبل المنظمات اليسارية لاستصدار قرارات وأحكام قضائية ضد المشاريع الاستيطانية.

كما يحتاج أيضاً -وفق قوله- إلى إحداث تغيير إستراتيجي في البناء الاستيطاني من خلال استكمال الاستيطان الذي بدأ قبل خمسين عاماً عقب حرب الأيام الستة عام 1967.

ودعا حكومة نتتياهو إلى فرض السيادة الإسرائيلية على الضفة تمهيدا لتحويل المستوطنين فيها إلى مواطنين كاملي الحقوق مع الإسرائيليين داخل الدولة ذاتها.

الجزيرة نت، الدوحة، 2017/8/30

### 51. وزير الخارجية القطري: دول الحصار تجاهلت رسائل أمير الكويت

قال وزير الخارجية القطري، الشيخ محمد بن عبد الرحمن آل ثاني، اليوم الأربعاء، إن دول الحصار (السعودية، الإمارات، البحرين ومصر) تجاهلت جهود الوساطة الكويتية، لافتاً إلى أن بلاده هي الدولة الوحيدة التي ردت على رسائل أمير الكويت بشأن الأزمة.

وفي مؤتمر صحفي مشترك مع نظيره الروسي، سيرغي لافروف، أكد وزير الخارجية القطري أن بلاده تدعم حواراً بنائاً لتسوية الأزمة، مشدداً على أن الهدف منه هو "رفع الحصار وإنهاء الأزمة، وليس الحوار من أجل الحوار فقط".

وقال: "يجب تسوية الأزمة من خلال التزامات وليس إملاءات جماعية"، موضحاً أن الاعتداء على سيادة دولة قطر "أمر غير مقبول".

وأبدى وزير الخارجية القطري استغرابه من تعامل دول الحصار مع الأزمة، مشيراً إلى أن فيه الكثير من التناقضات، كما تساءل عن عدم ردها على دعوات الحوار.

العربي الجديد، لندن، 2017/8/30

### 52. ترامب يدعو إلى إيجاد حل دبلوماسي للأزمة الخليجية

جدّد الرئيس الأميركي دونالد ترامب دعوته جميع أطراف الأزمة الخليجية، للتوصل إلى حل دبلوماسي.

وذكر بيان صادر عن البيت الأبيض أن ترامب، وفي اتصال مع الملك السعودي، سلمان بن عبد العزيز، دعا "جميع أطراف الأزمة الخليجية للتوصل إلى حل دبلوماسي، وفقاً للتعهدات التي قطعتها في قمة الرياض، بالحفاظ على الوحدة في مكافحة الإرهاب".

وبحسب البيان، فقد شدّد الطرفان على "ضرورة مكافحة الإرهاب والأيدولوجية المتطرفة"، كما تم استعراض "التهديد الإيراني على المنطقة".

العربي الجديد، لندن، 2017/8/31

### 53. لافروف في الدوحة يدعو إلى تسوية "الأزمة" خليجياً

الرياض، الدوحة - "الحياة"، رويترز: أنهى وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف جولته الخليجية بتأكيد ضرورة البحث عن حل للأزمة القطرية وفق مقاربات مقبولة من الجميع، وتسوية الأزمة في إطار مجلس التعاون الخليجي.

وأوضح خلال مؤتمر صحفي مشترك مع نظيره القطري محمد بن عبدالرحمن آل ثاني في الدوحة، أن هذا "البحث يجب أن يتم عبر الحوار والقبول بحلول وسط".

وأوضح أن الطريق الأنسب هو تسوية الأزمة في إطار مجلس التعاون الخليجي، قائلاً: "نحن لا نتولى مهمات الوساطة، فهناك الوساطة الكويتية".

واستطرد قائلاً: "أكدنا دعمنا مهمة الوساطة التي يتولاها أمير الكويت، وسنكون مستعدين للمساهمة في رقد هذه الجهود".

وذكر الوزير الروسي أن وزير الخارجية الأميركي ريكس تيلرسون عرض خدماته للوساطة، وأكد أن موسكو ترحب إذا تكثرت الجهود الأميركية بالنجاح.

وقال سفير روسيا لدى قطر نور محمد خولوف، في مقابلة مع وكالة "توفوستي"، إن قطر "بدأت النظر إلى روسيا كصديق وشريك موثوق به في مسائل التعاون الدولي والثنائي على حد سواء، وتعول على مساهمة الطرف الروسي في تسوية الأزمة الدبلوماسية".

الحياة، لندن، 2017/8/31

### 54. حماس وتوازنات العلاقة مع عباس ودحلان

ماجد أبو دياك

خرج محمد دحلان -القيادي المفصول من حركة فتح- من قطاع غزة عام 2006 لينجو بحياته من حركة حماس التي تمكنت من إحباط محاولته، للإطاحة بحكمها في غزة في إطار الحكومة الفلسطينية العاشرة. في ذلك الوقت؛ كان دحلان يقود جهاز الأمن الوقائي السيئ الصيت، والذي قام من خلاله باستهداف القوة التنفيذية التي شكلها وزير الداخلية سعيد صيام.

ومع ازدياد ممارسات جهاز الأمن الوقائي باعتقال وتعذيب عناصر حماس؛ قررت كتائب القسام الذراع العسكرية لحماس خوض معركة ضارية مع عناصر دحلان، أدت إلى مقتل عشرات منهم وهروب محمد دحلان إلى خارج قطاع غزة.

ومع أن الرئيس الفلسطيني محمود عباس حظر القوة التنفيذية عام 2007 في ظل انهيار الحكومة السابقة؛ فقد قررت حماس تشكيل حكومة جديدة برئاستها في القطاع وأحكمت سيطرتها هناك،

لتخوض في نهاية 2008 معركة الفرقان مع العدو الإسرائيلي التي شهدت صمودا بطوليا لكثائب القسام، وانتهت بهدنة توسطت فيها مصر بين الطرفين. وعاشت الساحة الفلسطينية إثر ذلك خلافا مستقلا بين حماس وفتح، جرت لحدّه حوارات كثيرة لم يسفر أي منها عن إنجاز اتفاق مصالحة حتى الآن.

### عباس واستعراض العضلات

ضمن إطار استعار الخلاف، عمد الرئيس الفلسطيني -المتهم بتأجيج الخلاف استجابة لمطالب خارجية تترجمها إسرائيل- إلى اتخاذ سلسلة من الإجراءات العقابية ضد قطاع غزة بقطع السولار عن محطة توليد الطاقة الوحيدة في القطاع، واقتطاع نسبة من رواتب مستخدمي السلطة فيه، وقطع رواتب أسر الشهداء والمعتقلين والجرحى، في محاولة منه لإثبات سيطرته على الأراضي الفلسطينية بعد قدوم الرئيس الأميركي دونالد ترمب إلى سدة الحكم في الولايات المتحدة.

وقد أمل عباس أن يتمكن ترمب من دفع المفاوضات الفلسطينية/الإسرائيلية المتوقفة بالضغط على إسرائيل لاستئنافها، على اعتبار أن هناك شريكا معتمدا في الأراضي الفلسطينية، إلا أنه تجاهل أن الرئيس الجديد لا يحمل أي مبادرة لحل الصراع، وأن جل ما يدعو إليه هو تكرار لما تدعو إليه حكومة اليمين المتطرف الإسرائيلية بزعامة بنيامين نتانياهو.

وهو السلام الإقليمي الذي لا يميز بين التطبيع وعملية السلام، بل يدعو إلى البدء في عملية التطبيع مع الدول العربية لتمهيد الطريق لعملية السلام مع الفلسطينيين.

ويعتقد عباس أن بحصاره غزة سيضعف أي دور مستقبلي لها في معارضة عملية التسوية، وقد يدفعها إلى الاستسلام والخضوع لسلطته، كما سيضعف مقاومتها للاحتلال ويجعلها تفكر مليا قبل خوض مواجهة مع إسرائيل، ليتقاسم بذلك مع إسرائيل دور الحصار المحسوب الذي تنفذه ضد قطاع غزة بالتعاون مع مصر.

ورغم أن إسرائيل تحرص على عدم خنق قطاع غزة لأنها تدرك أن زيادة الضغط تولد الانفجار في وجهه، إلا أنها قررت هذه المرة اتخاذ خطوة محسوبة بوقف حصة الكهرباء لغزة، وسط انتقادات صدرت من داخل وخارج الائتلاف الحكومي.

وتدير إسرائيل عملية التحكم في حصار غزة من خلالها مصر والسلطة وبتوافق معهما، وتضبط إيقاع هذه العملية بما لا يضر بأمنها ويؤدي إلى مراكمة الضغوط على حماس شعبيا، حتى تفكر مرتين قبل خوض صراع مع إسرائيل والإخلال بتوازن الضبط الأمني بين جيش الاحتلال وكثائب القسام.

## حماس وحسابات الضرورة

ومن زاوية ثانية، تدرك حماس أن منفذها الوحيد في قطاع غزة للخارج هو مصر أساسا، ولذلك تضع معادلة العلاقة مع القاهرة في مقدمة حساباتها، جنبا إلى جنب مع معادلة الضبط الأمني لحدودها مع العدو الإسرائيلي. وإذا كانت مصر أحكمت العلاقة مع حماس من بوابة الأمن، فإن دور دحلان يأتي في هذا السياق وإن كان اتخذ بعض الأبعاد السياسية.

وفي هذا الإطار؛ تفرض القاهرة معادلة التهميش والإقصاء ضد عباس بالتعاون مع السعودية والإمارات (والأردن إلى حد ما)، ويعود الأمر إلى استنفاد عباس دوره في التسوية السياسية التي لامست قضية القدس، التي أطاحت من قبل بالرئيس الراحل عرفات وأدت إلى مقتله في المقاطعة برام الله عام 2004.

وفيما عجز عباس عن الاقتراب من قضية القدس المتفجرة ولا يزال يرفض تقديم تنازلات تتجاوز القدس الشرقية؛ فإن دحلان أصبح أمل مصر وإسرائيل في تحريك العملية من خلال الاستعداد لإنجاز تسوية في هذا الخصوص، تتطلب تنازلات كبيرة في القدس.

وهنا نجح دحلان -الذي هزمه عباس في المؤتمر السابع لحركة فتح وضيق على كواده وأنصاره- في إعادة الاعتبار لنفسه عبر العلاقة مع حماس في غزة، بتمويل إماراتي ودعم مصري وربما سعودي وأردني، وذلك مقدمة للحلول محل عباس في قيادة السلطة والمنظمة وفتح، ومحاولة لانتزاع غزة من قيادة الشتات المتمركزة في قطر وتركيا أساسا.

وجاء لقاء دحلان/حماس في سياق هذه المعطيات، وضمن محاولات الأخيرة لفك إيسار غزة من الحصار الذي يدفع به عباس بقوة ضد غزة محاولا التقرب من ترمب.

ولا شك في أن قيادة حماس مدركة تمام الإدراك لخطورة دحلان ودوره في الإطار الإقليمي وليس الفلسطيني فحسب، ولكنها تحتاج إلى نزع فتيل النقد الشعبي لها بالتسبب في الحصار، ومواجهة ضغوط عباس عليها.

وفعلا نجح اللقاء الصعب بين الطرفين بغزة في تخفيف الحصار ودخول شحنات من الدولار المصري التي عوضت ما فقدته الحركة من دولار وخطوط طاقة قادمة من إسرائيل، فضلا عن فتح معبر رفح عدة أيام وعود من دحلان بفتحه بشكل دائم بمجرد الانتهاء من ترميمه، الأمر الذي أحدث انفراجة معقولة في غزة.

ولكن المقابل الذي ستدفعه حماس في هذا الإطار ما زال مجهولا، وإن كان سيتركز في تسهيل دخول دحلان للقطاع وربما نيئه مركزا مهما في إدارة قطاع غزة، مع احتفاظ حماس بدورها الأمني وعدم المساس بسلاحها المقاوم.

## دور دحلان ومكانة عباس

وتبرز هنا تساؤلات مهمة عن خطورة الدور المستقبلي لدحلان في غزة، واتخاذها مرتكزا لمد نفوذه إلى الضفة لمنافسة عباس وربما الإطاحة به ضمن مخطط إقليمي؟ وهل ستسمح حماس بهذا الدور خصوصا أنه سينعكس في النهاية -إذا نجح- عليها وعلى دورها وسلاحها في غزة؟ من الواضح أن حماس لن تفرط في حيادها بشأن الصراع بين دحلان وعباس، ولكنها قد تستفيد من ذلك تكتيكا لتعزيز دورها ونفوذها. وسيشكل ذلك لعبة خطيرة تحتاج إلى الحذر الشديد قبل دخولها، خصوصا أن الحركة في كل الحوال مستهدفة من دحلان وعباس وإسرائيل متفرقين أو مجتمعين. وحتى في حال الخلاف بين الرجلين، فإن الطرف الحاكم هو إسرائيل التي ستظل عينها على أمنها في قطاع غزة والضفة المحتلة، وستستخدم الخلاف بينهما لتعزيز دورها وتكريس رؤيتها لعملية التسوية السياسية القادمة. وتختلط خيارات الصراع بين الرجلين بخيارات خطيرة من بينها دخول الأردن على خط الصراع، واحتمال تطور بديل ثالث داخل فتح يرتبط مع الأردن ضمن غطاء إسرائيلي!

وتظل حماس مطالبة بالحذر في التعامل مع الرجلين، وعليها أن تشق طريقها ضمن مصالحة وطنية تحفظ المقاومة وتشكل غطاء واقيا لها. ويتطلب هذا إدارة شاملة للعلاقات مع الطرفين، والتمسك بوحدة قرار تمنع بروز خيارات مناطقية محلية ستعكس سلبا على حماس نفسها. كما أن كوادر وقيادات فتح المخلصة يجب أن يضطلعوا بأدوار تحول دون تفتت حركتهم أو انقسامها وتعدد ولاءاتها، بما يحافظ على الخط الوطني الأصيل وعلى الالتقاء مع حماس في ميدان الصراع مع الاحتلال، وجعل التصدي له هو البوصلة الحاكمة للعلاقات في الساحة الفلسطينية!

الجزيرة نت، الدوحة، 2017/8/30

## 55. زيارة عباس لتركيا.. الخلفيات والأهداف

### ماجد عزام

على نحو مفاجئ وقبلها بأيام فقط تم الإعلان عن زيارة الرئيس محمود عباس لتركيا بناء على دعوة من الرئيس أردوغان؛ الزيارة القصيرة تخللها طبعاً اللقاء الأهم بين الرئيسين جرت في الحقيقة بناء على طلب الرئيس الفلسطيني، وتركزت على طلب الطرف الفلسطيني أيضاً المتمثل بكيفية إنهاء الانقسام، وإجراء المصالحة بين حركتي فتح وحماس.

للتوضيح أكثر فقد تواجد القيادي الفتاوي جبريل الرجوب في تركيا بداية آب/ أغسطس -لقاء وزراء الشباب في التعاون الإسلامي- وطلب لقاء مع الحكومة التركية تحدث فيه عن رغبة القيادة الفلسطينية في لعب تركيا دور الوسيط بين فتح وحماس، من أجل إنهاء الانقسام. تركيا رحبت طبعاً وطلبت تفاصيل إضافية، فأرسلت فتح وفدا رفيعا من اللجنة المركزية للقاء المسؤولين الأتراك وتقديم تفاصيل وشروط إضافية وتكامل الأمر باتصال هاتفي أجراه الرئيس عباس نفسه مع الرئيس أردوغان وتم فيه توجيه الدعوة الرسمية لإجراء الزيارة والتباحث المباشر مع الانفتاح التركي، طبعاً على الوساطة والسعي لإنهاء الانقسام الفلسطيني المؤسف الضار، والذي طال أكثر مما ينبغي.

طبعاً الرئيس عباس كما قيادات فلسطينية حماسية أخرى مرحب بها على الدوام في تركيا، غير أن هذه الزيارة تحديداً كما قلنا تمت بناء على طلب أبو مازن، وبالتأكيد لا يجري الحديث عن مبادرة تركية، وإنما مبادرة فلسطينية ومن عباس نفسه من أجل إنهاء الانقسام من حماس مع طلب العون أو المساعدة من الطرف التركي الذي يحتفظ بعلاقة جيدة مع الحركة الإسلامية. للعلم أيضاً فإن تركيا احتفظت على المستوى الرسمي طول الوقت بعلاقة جيدة مع السلطة الفلسطينية والتعامل الرسمي يتم عبر السفارات أو الممثلات المتبادلة والعمل الخيري والإغاثي لإنقاذ غزة، وتحسين الأوضاع الكارثية المنهارة أيضاً، لم يحجب إلا على المستوى الإعلامي فقط العمل الخيري والإغاثي في الضفة الغربية، بما في ذلك طبعاً العمل لإقامة المنطقة الصناعية في جنين، مع اهتمام تركي كبير بدعم صمود الفلسطينيين في القدس، تحديداً وعلى كافة المستويات الاقتصادية والاجتماعية والدينية.

فيما يتعلق بالقدس فقد أظهرت الأزمة الأخيرة فيها حجم التعاطف والمساندة التركية للحق الفلسطيني، وعلى المستويين الرسمي والشعبي، ولم تتصرف القيادة التركية بحساسية أبداً تجاه سعي السلطة الفلسطينية ولو متأخراً لقيادة الاحتجاجات والهبة الشعبية، ولا حتى برغبة الأردن في التمسك بالوصاية الدينية على الحرم القدس الشريف. تركيا الجديدة تصرف دائماً، وكما تركيا القديمة كصديقة للشعب الفلسطيني ودعم للحق الفلسطيني دون أي تنازع أو انحياز إلى هذا الطرف أو ذلك.

يجب الانتباه كذلك إلى الموقف التركي، ليس فقط من ضرورة إنهاء الانقسام، وإبداء الاستعداد للقيام بما بوسعها لتحقيق هذه الغاية النبيلة، وإنما لمساندة الحق الفلسطيني في مواجهة الاحتلال والمنسجم مع الموقف العربي والإقليمي الداعم لما يعرف بحل الدولتين وحق الفلسطينيين في إقامة دولتهم المستقلة ضمن حدود حزيران/ يونيو 67 عاصمتها القدس الشريف طبعاً.

إذن الموقف التركي يبدو واضحاً ومعروفاً أصلاً. أما الجديد فيتعلق بطلب الرئيس عباس نفسه مباشرة ورسمياً أن تتدخل تركيا من أجل الانقسام، وهو ما لم يحدث من قبل، وأعتقد أنه مرتبط بعدة أمور. ففي العادة كان عباس يطلب التدخل من قطر لقربها أو علاقتها الجيدة مع الطرفين، إلا أن الأزمة الخليجية وتعقيداتها تحول دون قيام الدوحة بهذا الدور، ولذلك كان طبيعياً أن يطلب ذلك من القيادة التركية.

جوهر الطلب يتعلق كذلك بالرد على موقف نظام السيسي من رعاية التفاهات بين حماس ودحلان أو الضغط لإعادة القيادة الفتاوي المفصول للمشهد الفلسطيني، وقبل ذلك وبعده اعتقاد عباس أن الطرف بات مهياً أكثر بعد خطواته العقابية والقاسية الأخيرة لتطويع أو لخفض حماس سقف مطالبها من أجل إنهاء الانقسام وتطبيق تفاهات المصالحة.

عباس تلقى تقريراً من هيئة مصغرة شكلتها اللجنة المركزية، وأفاد أن الأوضاع في قطاع غزة على شفا الانهيار بعد خطواته الأخيرة، وأن شريحة واسعة من أبناء فتح تضررت، وهذا ما يقف خلف الطلب ممن تمت إحالتهم للتقاعد في قطاعي الصحة والتعليم العودة لممارسة مهامهم وعمد بالتالي إلى أخذ وقت مستقطع لرؤية رد فعل حماس، واستعدادها للتعاطي إيجابياً مع مبادرته التركية، خاصة بعد التأكد من عجز تفاهم حماس دحلان المصري عن إحداث تحسين جدي في أوضاع غزة مع استمرار عمل المعبر في وتيرته البطيئة المعتادة، وإعلان المسؤول الدحلاني سمير المشهرواي عن استعداد الإمارات لتقديم دعم شهري بمقدار 15 مليون دولار -180 مليون سنوياً- وهو ما يقل كثيراً عن حجم المشروعات القطرية التي كانت أصلاً بمثابة المسكن لأوجاع وأزمات القطاع، وكثيراً جداً عن الميزانية المطلوبة لإعادة بناء القطاع التي تبلغ 10 مليارات دولار تقريباً بمدى زمني بخمسة سنوات على الأقل أي بمتوسط 2 مليار دولار سنوياً.

عباس كسياسي عتيق مجرب -لم يكن يقال عنه فقط إنه يمين صهيوني من قبل اليسار المتطرف في فتح وإنما ماكر ونابه أزرق أيضاً- تعاطي دائماً بلا مبالاة وحتى بتعال مع جهود نظام الصول السيسي وضغوطه لتعويم دحلان، وإعادته إلى المشهد الفلسطيني، وهو كان مقتنعاً دائماً أن نظام الصول عاجز عن التأثير جذرياً على المشهد الفلسطيني، وحتى عن تحسين الأوضاع بشكل ملموس وجدي في غزة.

يجب الانتباه إلى أننا ليس أمام استدراج لوساطة التركية بالمعنى التقليدي للمصطلح، فقد انتهى زمن الوساطات في الشأن الفلسطيني مع انشغال العواصم الإقليمية المعنية بشؤونها وشجونها وانتقال الأمر إلى الملعب الفلسطيني الداخلي، حيث كان اتفاق الشاطئ -نيسان/ إبريل 2013- دليلاً ملموساً على ذلك، وما هو مطلوب ليس سوى توفير تركيا للسلم لنزول الطرفين عن الشجرة العالية

للاقسام، وتخفيض سقف مطالبهم مع سعي عباس للتأثير على ذلك، وفرض شروطه أو مطلبه عبر تقديمه مبادرة والطلب من تركيا تمريرها لحماس لإقناعها و نيل الموافقة عليها. مواقف عباس تتضمن مطالبه وشروطه التقليدية مع تخفيف ما في الصياغة، ولكن الإصرار على البنود الثلاثة نفسها أي حل اللجنة الإدارية، تمكين حكومة التوافق من العمل في غزة والذهاب إلى الانتخابات بعد ست شهور، وإطار عام لحل قضية الموظفين، ولا حديث عن التشريعي طبعاً مع إشارة إلى عقد الإطار القيادي المؤقت لمنظمة التحرير، ولكن بعد ثلاثة شهور على مباشرة حكومة التوافق عملها.

المبادرة تبدو معقولة في الشكل العام، ولكن تحتاج إلى نقاش كثير في التفاصيل التي تسكنها الشياطين عادة. وهنا أيضاً تتمحور مهمة تركيا في جلب الطرفين للنقاش، ولو للمرة الأولى، ومن ثم انتقال الحوار إلى الداخل أي إلى الضفة وغزة.

لا يجب تجاهل عامل المناورة وليس المؤامرة من قبل عباس، وإعطاء حماس فرصة للقبول بشروطه، ولكن بشكل ناعم وتبرير أي خطوات يقوم بها لاحقاً، قد تدفع إلى حد الانهيار التام للأوضاع في غزة، خاصة بعد انسداد الآفاق أمام خيار دحلان المصري الأمني.

الكرة الآن في ملعب حماس وأعتقد أنها فهمت خاصة قيادتها السياسية -السيد إسماعيل هنية وبعض قيادات الداخل خاصة في الضفة الغربية- أن خيار دحلان المخابرات المصرية لن يؤدي إلى إحداث اختراق كبير في الوضع الغزوي ناهيك عن جوهره الأمني البحث، وأعتقد أن الحركة ستكون منفتحة نفسياً وسياسياً على الجهود التركية وحتى على مبادرة عباس الأخيرة مع العمل على تحسينها خاصة في القضية الأكثر حساسية -الموظفين- وللأسف بعدما أضاعت القيادة العسكرية آخر فرصة للمصالحة من موقع قوي أو ندي -إعلان الدوحة 2012- فإن عليها ألا تفشل الجهود الحالية، مع الاقتناع بأن معادلة الخروج من الحكومة والبقاء في الحكم لم تعد مطروحة وبالمتناول، والمراهنة على محور الإمبراطورية الفارسية وحشدها الشعبي العسكري والإعلامي غير مجدية وما يقدمه المحور محدود وقاصر عن إخراج غزة من أوضاعها المأساوية والسعي في المقابل لشراكة ما في السلطة عبر المجلس التشريعي الجديد ومنظمة التحرير، والسعي لدعم المقاومة الشعبية في الضفة الغربية باعتبارها ساحة المقاومة الرئيسية والمركزية والاستعداد ليس فقط لمرحلة ما بعد الانتخابات وإنما لمرحلة ما بعد عباس نفسه، مع اعتبار إنهاء الانقسام وإعادة غزة وأهلها للحياة هي الأولوية والبند الأهم على جدول الأعمال، وهي العملية التي ستستغرق سنوات لكنها ستضمن في الحد الأدنى الحفاظ على المشروع الوطني ومنع تصفية القضية أو تأييد الانفصال بين الضفة وغزة.

موقع "عربي 21"، 2017/8/30

## 56. إلى أين تتجه إسرائيل؟

د. أسعد عبد الرحمن

"تتميز" الغالبية في "المجتمع الإسرائيلي/ اليهودي" بـ "الروح اليهودية" المرتبطة بالقومية الصهيونية المتعصبة، الأمر الذي رسخ ثقافة الكراهية والنظرة الدونية ضد الآخر، حتى تحولت اليهودية من عقيدة دينية إلى قومية يهودية، بل وإلى مشاعر عدائية لآخر تتجلى بكل وضوح في حكومة (بنيامين نتانياهو). وفي هذا يقول الوزير الإسرائيلي الأسبق (أوري سفير): "حكومة نتانياهو هي بالأساس نقيض الشيء، تبحث عن الخصام والنزاع، ومفعمة بالكراهية والعنصرية. هذه حكومة استيطان. وهي تعرض للخطر هوية إسرائيل اليهودية والديمقراطية وتعزلها في العالم. واستمرار هذه السياسة سيؤدي بنا إلى تراجعها يونانية".

لقد دخلت إسرائيل وبخطى متسارعة نحو ترسيخ العنصرية داخل المجتمع الإسرائيلي ومؤسسات الدولة، الأمر الذي ربما يضمن بقاء واستمرارية اليمين المتطرف بالحكم لسنوات. وواضح وجلي أنها دولة تجنح سريعا إلى التطرف والإرهاب يوميا ضد كل ما هو فلسطيني، وكأن "الإسرائيلي" ومنذ ولادته يتعلم أن الموت معادل لرؤية فلسطيني يتنفس، وأن قتله ليس ذا شأن هام. وهناك نسبة كبيرة في المجتمع الإسرائيلي تتعامل باستهتار، يقود إلى قبول، ما يفعله الجنود الإسرائيليون ضد الشعب الفلسطيني من تمييز وقتل وتعذيب.

وفي هذا يقول المحلل السياسي (جدعون ليفي): "لو قتل مواطن يهودي على يد الأمن، لضجت الدولة، وذلك وفق تصنيف أثنى-سياسي مسبق: إذا كان القتيل أثيوبياً- ضجة أقل، وإذا كان حريدياً (متشددا دينياً)-ضجة أكبر، أما إذا كان مستوطناً-فهذه نهاية العالم.

عناوين أولى، لجنة تحقيق، بؤرة استيطانية على اسمه "تعويضاً"، ويوم مخصص لذكراه محدد في القانون. لكن يا لها من مصادفة مذهلة: المتظاهرون الذين يقتلون بالرصاص في إسرائيل دائما عرب. كذلك اللصوص الذين يقتلون بالرصاص دائما عرب تقريبا. مصادفة مذهلة!"

في هذا السياق، كتب المحلل السياسي الإسرائيلي (حيمي شاليف) يقول: "الكارهون والمحرضون يتصدرون المشهد في الحلبة السياسية وفي شبكات التواصل ويسير اليمين كله وراءهم.

وليس مبالغة القول إن اليمينيين المعتدلين الذين يرغبون ببناء جسور مع سائر ألوان الطيف السياسي الإسرائيلي تم طردهم من الساحة وحلّ مكانهم الذين يريدون إحراق هذه الجسور. يمكن تسمية هؤلاء باليمينيين الجدد، والسمة الأبرز التي تلازمهم هي احتقار الديمقراطية والتعددية وحرية التعبير وسلطة القانون ومبدأ المساواة في الحقوق والقيم الإنسانية. إنهم يحبون أرض إسرائيل القومية

المتطرفة. ويطلقون وصف "اليهود الذين يكرهون أنفسهم" على جميع الإسرائيليين اليساريين والعلمانيين وغيرهم من الذين يتمسكون بما بقي من شعار "الدولة اليهودية الديمقراطية". من جانبه، كتب (زئيف شتيرنهيل) يقول: "في واقع إسرائيل، (كثيرون هم الذين يحاولون) دفع حقوق الإنسان إلى الهامش بذريعة أنها تنتمي لمجال القانون، في حين أن الاحتلال هو موضوع سياسي، يذر الرماد في العيون، بهدف تحويل حقوق الإنسان إلى موضوع مفتوح للمفاوضات بين الطرفين، مثل موضوع الحدود، بدل أن ينظر إليه على أنه موضوع يتعلق بشخصيتنا الإنسانية. هكذا يمكن القول للفلسطيني الذي يخضع لنظام كولونيالي قاس، والذي يتم سحق حقوقه بقوة الذراع في كل يوم، إن كل شيء مرتبط بالمفاوضات، حتى لو استمرت عشرات السنين".

ويضيف: "إذا كان لنا، نحن الإسرائيليون، حقوق إنسان فليس من حقنا أن نسلبها من الفلسطينيين الذين لنا معهم صراع قومي، أو نحن معهم في حرب على تقسيم الأرض. إن التفوق في القوة لا ينتج إطلاقاً حقوقاً أفضل، ويمكنه خلق حقائق لكنه لا يخلق القيم".

أما رئيس الموساد (جهاز الاستخبارات الإسرائيلي) بين سنوات 1989-1996 (شبتاي شافيط) فيقول: "تواصل إسرائيل الانحراف يمينا، وتواصل تطوير المستوطنات وتفرض القانون الزاحف على الضفة الغربية بهدف ضمها. ويتوقع أن ترسم إسرائيل كدولة أبرتهايد وستواجه مسارات المقاطعة والعقوبات وعندها التهديد العسكري سيتزايد والأعمال (الإرهابية) من المناطق وغزة ستشتد".

ما يجري في إسرائيل يعبر عن توجه شعبي حكومي مؤسساتي عام. فأركان اليمين في مؤسسات الدولة وجمهورها من "المستوطنين" يتسابقون على قمع الفلسطينيين وكأنهم في مسابقة بينهم على من يترجم معسكر اليمين، وفي كل مرة تكون هذه المنافسة على حساب الفلسطيني وحقوقه، سواء في قانون مصادرة الأراضي أو عبر سن مئات القوانين والتشريعات التي تكرر الاحتلال والتهويد وتشرع "الاستيطان" وتؤسس لنظام فاشي عنصري.

والحال كذلك، كان من الطبيعي أن يُظهر هذا الدولة الصهيونية وجهه الحقيقي بدء من لحظة تأسيسه في عام 1948، وها هو اليوم قد بات واضحاً للجميع: وجه عنصري/ فاشي، يمثل نظاماً "استيطانياً"/ إحلالياً/ عنصرياً.

الرأي، عمان، 2017/8/30

## 57. من قتل ناجي العلي؟

عبد الرحمن الراشد

كانت آخر مرة التقيتُ ناجي العلي، رسّام الكاريكاتير المعروف، في عشاء بمنزله قبل فترة قصيرة من اغتياله، بصحبة الزميل أديب أبو علوان وعدد من الأصدقاء المشتركين. لم تكن نتفق سياسياً، لكننا كنا نقدّره كثيراً، فناناً مبدعاً. ولم يخطر ببالنا أن أحداً يمكن أن يفكر في اغتيال فنان مهما بلغ الخلاف. مع أن المجتمع الإعلامي في لندن صُدِم، إلا أنه، وللأسف، عوملت تلك الجريمة النكراء، التي لم يسبق لها مثيل، باستتكار لما فعله القتل، ربما لأن كثيرين كانوا يتحاشون الخوض في وحل السياسة.

بعد ثلاثين عاماً من تلك الجريمة قررت الشرطة البريطانية فتح ملف التحقيق، ربما عندها مستجدات، أو كما تقول، عسى أن تستيقظ الضمائر النائمة. فحتى لو لم تقبض على الفاعل أو تكشف المدبرين، فإنه لا يقل أهمية إيقاظ الضمير العام الذي نسي تلك الجريمة. الذي أطلق النار مجرم واحد، لكن الذين تواطأوا بالصمت عن الحقيقة مجتمع كبير نتيجة ثقافة تدوس على القيم والنّاس باسم الشعارات والقضية.

ناجي العلي كرسام كاريكاتير سياسي كان له رأي يعبر عنه ضد السلام، وضد منظمة التحرير الفلسطينية، وضد رئيسها ياسر عرفات. كانت الجريمة انتقاماً شخصياً، فليس للرسوم أو المقالات سلطة التغيير، مهما بالغت في التعبير.

لم يكن سهلاً حتى البوح بالشك، لكننا نعرف أن منظمة التحرير، ككل المؤسسات العسكرية المؤدلجة، مثل "حزب الله" و"حماس" وغيرها، تعتنق مبدأ التديليس باسم المصلحة العليا، وترخص للقتل من أجل قضاياها. وعرفات، عندما قيل له مرة: "أنت تتهم بالكذب والمراوغة"، رد: "إن كنت أقتل في سبيل فلسطين... أكيد سأكذب في سبيلها". وللحقيقة فالرئيس الراحل، رغم حبه للمؤامرات والخطب الحماسية، لم يُعرف عنه العنف، ولا تصفية الخصوم، مع أن الشكوك تشير إلى أن منظمته خلف مقتل ناجي في لندن قبل ثلاثين عاماً. هل كان عرفات الأمر، أم أحد أجهزة مخابراته، أو فريق على توافق معه، أو فريق آخر ضده، وضد الراحل ناجي؟ شأن متروك للشرطة والتاريخ.

لم يكن غضب أبو عمار على ناجي سراً، بل كان همّس الجميع في تلك السنة الكئيبة. وسبق له أن طلب من الكويت إسكاته، فاختارت إبعاده، حيث استقر في لندن. وأياً كان الفاعل، فإن الجميع تواطأوا معه بالصمت أو الإنكار.

للتخلص من الحرج اتهمت إسرائيل، لأنها المشتبه المألوف، وسهل اتهامها بقتل الأبطال والطيبين وحتى الأشرار. في الإعلام العربي أُلصقت التهمة بإسرائيل لأنها من قتل غسان كنفاني وكمال

ناصر من قبل، إنما جريمة اغتيال ناجي كل الأدلة التي ظهرت في محاكمة مشتبهين تقول بخلاف ذلك. تبين أن هناك جواسيس إسرائيليين على علم بالسلاح المدسوس وبأحد المشتبه بهم، لكنهم كانوا يتعقبونه تحسباً إن كان الهدف إسرائيلياً، ويبدو أن الإسرائيليين كانوا على علم لكنهم تركوا المجرم يرتكب جريمة اغتيال ناجي العلي، لم يأمرؤا بها ولم تسؤهم. أو على الأقل هذا ما ظهر من ملفات التحقيق حينها.

فتح ملف ناجي العلي واجب تاريخي وأخلاقي، وليس الهدف منه إذكاء الخلافات.

الشرق الأوسط، لندن، 2017/8/31

## 58. محفظة فيها ثقب

### تسفي بارئيل

أخيراً هناك عرض ثمن لوالدي هدار غولدن وشاؤول اورون وابرا منغستو وهشام السيد وجمعة أبو غنيم. عرض ثمن رسمي لإعادة أبنائهم، أحياء أو أمواتا. ليثور لوتان الذي استقال مؤخراً من وظيفة منسق شؤون الأسرى والمفقودين عرض جدول الأسعار المحدث لسنة 2017. عن كل مخطوف أو أسير إسرائيلي يجب على إسرائيل أن "تملأ المحفظة بـ 200 مخطوف منهم"، وعلى هذه القاعدة عليها أن تجري المفاوضات. ولكن لدى وزير الأمن عرض منافس. في مقابلة مع موقع "واللاه" أوضح افيغدور ليبيرمان أن هناك خيارين فقط يؤديان إلى تحرير الإسرائيليين: "الحرب أو الخضوع". ومحظور كلياً على الإسرائيليين السقوط في نفس الشرك الذي نصبته لهم حماس في قضية جلعاد شليط.

يمكن في هذا الخلاف أن تحسم وثيقة لجنة شمغار بشأن المخطوفين والأسرى، التي أعلن ليبيرمان أنه يتبناها. الجمهور لا يعرف ما هي المعايير التي حددت في هذه الوثيقة. حسب التقدير فإن الحديث يدور عن معيار واحد مقابل واحد، ونظام الأولويات يعطي افضليه للجنود الذين تم أسرهم أو اختطافهم في الحرب، فقط بعد ذلك يأتي المواطنون الذين اجتازوا بالخطأ أو بشكل متعمد الحدود.

اقتراح لوتان وقرار ليبيرمان الحاسم هي محاولة خرقاء لتهرب الدولة من مسؤوليتها عن جنودها ومواطنيها. نحن نقول للوطني الضليع الذي يرى في المخطوفين والأسرى فشلاً عملياتياً لا يجب أن نضيف إليه دفع مبالغ، هذه أقوال تشير إلى ثقة وطنية بالنفس تستحق الثناء. هذا الوطني يحب الصمود، وبالأساس الجنود القتلى الذين اثبتوا أن التضحية لا يوجد ما يفوقها. وهو يقدر أيضاً ما قام به غولدن واورون في عملية الجرف الصامد، لكن مهمتهما انتهت بموتهما. إن ما يتم دفعه من

اجل إعادة جثامينهم يقلل من أهمية أفعالهم. وبالنسبة للمواطنين منغستو والسيد وأبو غنيم، أحدهم اثيوبي والآخرون عربيان، فإن الوطني يتنازل عنهم. فحسب رأيه هم مواطنون مصابون بمرض نفسي، لا يجب أن نبذر عليهم الأموال الموجودة في المحفظة الوطنية الثمينة. من المهم معرفة عدد المواطنين الذين سيصلون إلى المظاهرة المخطط لها في دان هببماه في يوم الأحد، في الذكرى الثالثة لاعتقال منغيستو.

لكن إضافة إلى مسؤولية الدولة عن إعادة كل مواطنيها المخطوفين بدون ترتيبهم حسب سلم الأهمية والعرق واللون، فإنه يثير بشكل خاص استخدام مصطلح "محفظة الأسرى". لوتان يمثل وجهة نظر تجارية، بحسبها ليس محظورا اختطاف مقاتلين ومدنيين من العدو بهدف إجراء مفاوضات. الحديث يدور عن بضاعة، وما هو مسموح لحزب الله وحماس، مسموح أيضا لإسرائيل، لكن الفرق كبير، ليس لأن إسرائيل هي مثال للأخلاق مقابل هذه المنظمات، بل نظرا لأنه مقابلهم توجد لإسرائيل محفظة سميحة تكاد تتفجر من كثرة النقود البشرية الموجودة فيها.

حسب موقع "مركز الدفاع عن حقوق الإنسان" في إسرائيل 6279 معتقل أمني. معظمهم حكم عليهم ويقضون أحكاما بالسجن، وجزء آخر ينتظر المحاكمة، و465 معتقل لم يحاكموا لكونهم معتقلين إداريين. حسب معايير لوتان، لدى إسرائيل ما يكفي لإطلاق سراح أكثر من 30 مخطوفا إسرائيليا. الجيد في هذا المخزون أنه لا ينفد، فهو بئر تمتلئ تلقائيا. مقابل كل ألف أسير محرر يمكن أن نضع في المحفظة ألف آخر، هكذا إلى الأبد، إلى أن يأتي السلام. وعندما يقول وزير الأمن "الحرب أو الخضوع" قبل أن يمد يده إلى المحفظة، فإنه يوضح أن مواطني الدولة ليسوا ذخرا وطنيا، بل هم أحجار شطرنج في خدمة الإيديولوجيا.

هآرتس، 2017/8/30

الغد، عمان، 2017/8/31

59. كاريكاتير:



العربي الجديد، لندن، 2017/8/30